جامعة عمان العربية
كلية الدراسات التربوية العليا
قسم التربية الخاصة

مستوى الوعي الإعلامي بين الراشدين الصم باختلاف الجنس والعمر بنادي الأمير علي بن الحسين للصم

إعداد الطالبة
بسمة موسى العبويني

إشراف
الدكتور
محمد صالح الإمام

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات نيل درجة الماجستير في التربيه الخاصه في جامعة عمان العربية للدراسات العليا
٢٠٠٤م/١٤٢٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

	التوقيع
الأستاذة الدكتورة خولة احمد يحيى (رئيساً)	.....
الأستاذ الدكتور إبراهيم القريوتي (عضواً)	.....
الأستاذ الدكتور محمد صالح الإمام (مشرفاً)	.....

التاريخ ٢٠٠٤/٩/٢١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى من خط الأمل ونسجه في قافية ترسم على وريقات

الذكرى . . . يقرؤها ناسك الليل لتطيب بها الأيام وتقرُّ بها

عيني . . .

أمي وأبي

أحبائي دانية . . . نادين . . . . وعمر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله علي نعمته وعظيم كرمه بأن أعانني على إتمام هذه الرسالة

أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتور محمد صالح الإمام الذي صحب البحث منذ كان فكرة إلي إنجاز الرسالة ، حيث أمدني بالعون والمساعدة ليخرج هذا البحث على أفضل ما يكون.

وأعطف بشكر مماثل إلى إدارة وأعضاء نادي سمو الأمير علي بن الحسين للصم لتعاونهم معي في تقديم المعلومات وجمع البيانات وتسهيل مهمتي.

ولا يفوتني أن أشكر زميلتي زين المناصير التي رافقتني في الزيارات الميدانية وتوزيع الاستبانات.

الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع **الصفحة**

قرار لجنة المناقشة.....ب

الإهداء..... ج

الشكر والتقدير.....د

قائمة المحتويات.....هـ

فهرس الجداول .....ز

الملخص باللغة العربية..... ح

الفصل الأول : خلفية الدراسة..... ١

خلفية الدراسة وأهميتها:..... ١

دور الاتصال والإعلام في حياة الصم : ١٤

مشكلة الدراسة:.....١٩

أهمية الدراسة:.....٢٠

التعريفات الإجرائية:.....٢١

فرضيات الدراسة: ٢١

محددات الدراسة:.....٢٢

الفصل الثاني : الدراسات السابقة.....٢٣

الدراسات السابقة :.....٢٣

تعليق على الدراسات السابقة : ٢٩

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات.....٣١

مجتمع الدراسة :.....٣١

عينة الدراسة :.....٣٢

أداة الدراسة:.....٣٢

صدق الأداة:.....٣٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات الأداة:.....٣٧
متغيرات الدراسة:.....٣٨
المعالجة الإحصائية : ٣٨
إجراءات الدراسة: ٣٩
الفصل الرابع : نتائج الدراسة.....٤٠
أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم الأعضاء في نادي سمو الأمير علي للصم؟.....٤٠
ثانيا : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني : هل يوجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الوعي لدى الراشدين الصم الأعضاء في نادي سمو الأمير علي بن الحسين تعزى لمتغير الجنس؟.....٤٦
ثالثاً : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث : هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الوعي لدى الراشدين الصم الأعضاء في نادي سمو الأمير علي بن الحسين تعزى لمتغير العمر؟.....٤٨
الفصل الخامس : مناقشة النتائج.....٥٠
التوصيات:.....٥٧
المراجع ٥٨
المراجع العربيه:.....٥٩
المراجع الأجنبية: ٦١
ABSTRACT.....٦٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
١	مجتمع الدراسة موزع حسب الجنس والفئات العمرية.	٣٦
٢	أفراد مجتمع الدراسة موزعين حسب الجنس والعمر.	٣٧
٣	معامل الثبات لمجالات الدراسة الأربعة.	٤٣
٤	المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة الأربعة وفق إجابات أفراد عينة الدراسة.	٤٨
٥	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجال السياسي.	٤٩
٦	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجال الديني.	٥٠
٧	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجال الاجتماعي.	٥٢
٨	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجال الثقافي.	٥٣
٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة.	٥٥
١٠	نتائج اختبار (ت) بمعرفة أثر متغير الجنس.	٥٦
١١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة لمتغير العمر.	٥٨
١٢	تحليل التباين الأحادي لأثر متغير العمر.	٥٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص باللغة العربية

مستوى الوعي الإعلامي بين الراشدين الصم باختلاف الجنس والعمر بنادي سمو الأمير علي بن الحسين

إعداد الطالبة

بسمة موسى العبويني

إشراف الدكتور

محمد صالح الامام

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم الأعضاء في نادي سمو الأمير علي بن الحسين، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء نادي سمو الأمير علي والبالغ عددهم (٤٥٠) فرداً ،تكونت عينة الدراسة من (١٥٠)عضواً بالطريقه العشوائيه ، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مدى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم في نادي سمو الأمير علي بن الحسين؟
٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم تعزى لمتغير الجنس؟.
٣. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم تعزى لمتغير العمر؟.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أعدت الباحثة استبانة قامت ببنائها وتأكدت من صدقها و ثباتها، تضمنت (٣٧) فقرة موزعة على المجالات الأربعة التالية: المجال السياسي، المجال الديني، المجال الاجتماعي، المجال الثقافي. و من أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة عدم توفر مظاهر الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم الأعضاء في نادي سمو الأمير علي في جميع مجالات الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال السياسي (٢.٠) على مقياس مكون من خمس درجات، احتل المجال الاجتماعي المرتبة الأولى بمتوسط(٢.٨)، تلاه في المرتبة الثانية المجالين الديني والثقافي بمتوسط(٢.٥). كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الراشدين الصم عن مستوى الوعي لديهم تعزى إلى متغير العمر في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ،وذلك لصالح الإناث.

في ظل النتائج السابقة أوصت الباحثة بتوصيات كان أبرزها ضرورة إعداد البرامج التربوية التي تؤهل الراشدين الصم إلى أن يكونوا أفراداً قادرين على الاندماج في المجتمع، وأهمية القيام بمزيد من الدراسات التي تتعلق بموضوع تنمية مستوى الوعي لدى الراشدين الصم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول : خلفية الدراسة

خلفية الدراسة وأهميتها:

للأسرة دور هام في تنشئة الفرد وتشكيل سلوكه وقيمه واهتماماته من خلال أساليب أولاده على الاعتماد على النفس والاستقلالية، بينما ينشّئ البعض الأخر أولاده على الاعتمادية والتواكل وتلقي الحلول الجاهزة، فالجو الذي يسود المنزل والمعاملة التي يعامل بها الوالدان الأبناء لها اكبر الأثر في تنمية شخصياتهم إيجابا أو سلبا وفي تطوير نماذج متنوعة من السلوك.

وقد بينت مندل وفيرنون (Mindel & Vernon) أن للأسرة أهمية كبيرة في تنمية شخصية الأصم، على الرغم من خيبة الأمل والحزن اللذين يصيبان الأسرة عندما يكتشفون الإعاقة السمعية لدى طفلهم، وسوء الفهم والإدراك الأبوي والأسري للطفل الأصم والعزلة الاجتماعية أثناء مرحلة النمو يؤثر تأثيرا عميقا على الأصم، وعلى مستوى الوعي لديه، لاسيما فيما يتعلق بمفهوم الذات(David,1986).

ويؤدي الفهم الحقيقي لواقع الأصم إلى تقبل صمم الطفل والتعرف عليه ودعمه ومساعدته، لا سيما عندما يكون هذا التفهم من قبل الوالدين، الأمر الذي يؤدي إلى مساعدة الأصم في تكوين هوية خاصة به، مدعمة بالقدرة على التصرف في المواقف المختلفة (Holcomb,1993).

هذا ولا يأتي معظم الصم من أسر تعتبر الصمم حالة شائعة وعاديـــة، بـــل تحـــاول توجيه الأصم بعيداً عن مجتمع الصم . فتنشأ كثير من الإحباطات لدى الأبوين والأصم عندما لا يكون بينهم نمط اتصال فعّال .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتزداد الأمور صعوبة عندما يبلغ الأصم سنوات المراهقة، فتتزايد احتياجاته للحوار العائلي خلال أوقات تناول الطعام والتجمعات الأسرية الأخرى ، الأمر الذي قد يؤدي بالأصم إلى أن يصبح فرداً غريباً عن العائلة .

تعتبر اللغة الوسيلة الأولى للاتصال الاجتماعي، وعلى ذلك يعاني المعاقون سمعيا من مشكلات تكيفية في نموهم الاجتماعي والمهني، وذلك بسبب النقص الواضح في قدراتهم اللغوية، وصعوبة التعبير عن أنفسهم، وصعوبة فهمهم للآخرين، سواء أكان ذلك في مجال الأسرة، أم العمل، أم المحيط الاجتماعي بشكل عام؛ لذا يبدو الفرد الأصم وكأنه يعيش في عزلةعن الأفراد العاديين الذين لا يستطيعون فهمه(الروسان،٢٠٠١).

يمكن أن نصنف احتياجات الصم الراشدين إلى نوعين أساسيين وهما: الاحتياجات الأولية، والاحتياجات الاجتماعية.

أما الاحتياجات الأولية فهي تلك الاحتياجات التي يحتاجها الكائن العضوي ليؤدي وظائفه الطبيعية ويمارس عمله بانتظام، كالطعام والشراب، ويمكن وصفها بأنها احتياجات عضوية أو بيولوجية ويدخل في نطاقها الحاجة إلى الأوكسجين وتنظيم درجات الحرارة والحماية من عوامل البيئة الخارجية الضارة، وخاصة أنه ثبت من الدراسات أن نمو الأطفال في بيئة ملوثة يعرضهم للأزمات والأمراض الصدرية والخلل بجهازهم السمعي، مما يزيد من حدة الإعاقة بالمجتمع(حلاوة،١٩٩٩).

فالحاجة للمأكل والملبس والمأوى والرعاية الطبية تمثل الحاجات الضرورية الأساسية لبني البشر والتي تمثل أساس حقوقه الإنسانية. وتتطلب مرحلة الرشد بالنسبة للصم الاهتمام بتلك الحاجات الأساسية للنمو الجسمي والنفسي السليم، وخاصة أن النمو الجسمي يمثل أهمية في تكوين مفهوم الأصم عن ذاته وما لهذه المفهوم من تأثير على نموه في مختلف جوانب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شخصيته الأخرى. أما الاحتياجات النفسية والاجتماعية فتظهر لدى الأصم حين تشبع الحاجات البيولوجية، وهي حاجات متصلة بتوافق الأصم البالغ وضعيف السمع وتكيفه مع نفسه ومع الآخرين من خلال العلاقات المتبادلة، والحياة الاجتماعية، فيشعر بحاجته لأن يكون آمنا داخل المجتمع الذي يعيش فيه، تربط بينه وبين أفراده صلات الولاء والانتماء والحب المتبادل، حينئذ يتولد لديه إحساس بأنه مقبول من المجتمع، فيحقق ذاته من خلال تقدير الآخرين له ومن خلال مشاركتهم في الأعمال والأنشطة المختلفة، فيجد الفرد نفسه دائماً في حاجة لأن يتعلم أنماطاً جديدة من السلوك والأعمال تساهم في استمرارية تكيفه مع المجتمع(عبد الواحد،٢٠٠١). وهكذا يمكننا القول إن الأصم وضعيف السمع يحتاج لأن يشعر بأنه محبوب ومرغوب فيه من الأشخاص المحيطين به.

الحاجة إلى تحقيق الذات ويمكن إشباع تلك الحاجات من خلال إشباع حاجات للانتماء بالانضمام إلى مجموعة من أقرانه ولذلك فهو يسعى إلى تكوين العديد من الصداقات وتفضيل الاجتماع معهم لأنه يشبع عن طريقهم كثيراً من الحاجات التي لا يتاح له إشباعها في المحيط الأسري (حلاوة،١٩٩٩).

ويصف "ماسلو"Maslow الشخص الذي يسعى دائما نحو إشباع تلك الحاجات بأنه مدفوع بجوع لا يشبع للاحتكاك والصداقة الحميمة والانتماء، والحاجة إلى أن يتغلب على المشاعر الشائعة، مشاعر الاغتراب، والوحدة والعزلة، التي ساءت نتيجة للحراك وتحطم الجماعات التقليدية.

ولا يتأتى ذلك للأصم البالغ من خلال مشاركته في الأعمال التي يستطيع أن يكون منتجا ونافعا فيها، لا لنفسه فقط بل للآخرين من أفراد مجموعته، وكذلك المشاركة في نواحي النشاط وفقا لقدراته وطاقاته والعمل على إدماجه داخل الجماعات المختلفة بالمجتمع مع تدريب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أفراد تلك الجماعات على تقبل الأصم مما يساعده على الإحساس بالولاء والانتماء للمجتمع (الخطيب،٢٠٠٤).

وقد يكون هذا الأمر من أهم الأسباب التي تجعل كثير من الصم يقيمون صداقات مع صم آخرين ؛ بسبب الإحباط المتواصل جراء الاتصال المحدود وغير الفعّال مع أفراد الأسرة الآخرين. كما أن التفاعل مع المجتمع المحلي ومع الأقران من الأفراد غير الصم تكون سطحية في أحسن الأحوال (Holcomb,1993). وعلى اعتبار الأصم فرداً من أفراد المجتمع فهو معني أن يتمتع بدرجة كافية من الوعي الاجتماعي الذي يؤهله لأن يمارس حياته ضمن الإطار العام للمجتمع الذي يعيش فيه. ويشير زريقات(٢٠٠٣) إلى أن الطفل الأصم يواجه مشاكل مختلفة في حياته اليومية ، نظراً لإعاقتة السمعية ومن ثم يصعب عليه أن يكوّن لغة تفاهم بينه وبين الآخرين، ومن هنا فإن عملية اكتساب اللغة من خلال الكلام صعبة بالنسبة للغالبية العظمى من الصم، وذلك لعدم وجود الوسيلة الأساسية للاتصال وهي حاسة السمع.

اضافة الى ذلك فأن الإعاقة السمعية تؤثر على جوانب النمو المختلفة للشخص الأصم وبطرق مختلفة. ويظهر تأثيرها على النمو اللغوي والنفسي والاجتماعي والمعرفي والتحصيل الأكاديمي، وعلى الخصائص الصوتية للقدرة على الكلام، لذلك يجب أن يعطى الأصم جميع الفرص والإمكانيات التي تمكنه من التعلم مستغلا البقايا السمعية التي لديه والحواس الأخرى.

وما دامت اللغة وسيلة التفاهم والدمج في المجتمع، فلا بدّ من إيجاد الوسيلة الفضلى لهذا التفاهم والدمج لتنمية ذكائه وأفكاره وتوسيع معارفه، وجعله يكسب خبرات واسعة، وإزالة الشعور بالنقص والانطواء على النفس، وتعويضه عن فقدان حاسة السمع.

إن الرغبة في بناء علاقات مفيدة وذات معنى مع الأقران تشجع المراهقين الصم على السعي لرفقة الصم الآخرين . حتى لو كان ذلك يخالف رغبات الوالدين (Holcomb,1993).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أشار إلى أنه تم إنجاز تقدم في قضايا الصم الأمريكان في أواخر الستينات بعد ظهور لغة الإشارة الأمريكية في المدارس. وساهمت لغة الإشارة في إحداث تطور كبير في التعليم بين الطلاب الصم بعد عقود من لغة الإشارة غير المفهومة. كما قام طلاب الجامعة الأمريكية الأولى المخصصة للصم عام ١٩٨٨ بالتظاهر لتعيين مدير أصم للجامعة وقد نجحوا في ذلك. يقوم الإعلام اليوم بدور كبير في تشكيل الوعي الإعلامي لدى الناس على مختلف مستوياتهم، والصم من بين الفئات التي يستهدفها الإعلام، لا سيما بعد ما أصبح التلفزيون يبث برامج بلغة الإشارة.

يشير مصطلح الأصم (Deaf) إلى الشخص الذي لا يستطيع استخدام حاسة السمع بشكل وظيفي عندما يستعملها بمفردها أو بسماعة أو حتى بدون سماعة في الحياة اليومية. مثل هذا الشخص ربما ولد أصما ولم يطور لغة طبيعية أو تواصلاً طبيعياً. أو أصبح أصماً قبل تطور اللغة والكلام لديه، وهذا يسمى صمم قبل لغوي، أو أصبح أصم قبل أن تتطور اللغة والكلام لديه، أو أصبح أصم بعد اكتساب اللغة والكلام، وهذا يسمى بالصمم بعد اللغوي - Lingual Post وهذا بمجمله يشير إلى إعاقة مهارات التواصل (الزريقات،٢٠٠٣).

ويعرف سميث (Smith,2001) الشخص الأصم بأنه الشخص غير القادر على إدراك الأصوات في البيئة المحيطة بطريقة مفيدة باستعمال السماعة الطبية أو بدون استعمالها، كما أنه غير قادر على استعمال حاسة السمع كطريقة أولية أساسية لاكتساب المعلومات. أما مورس (Moores,1996) فقد عرف الأصم بأنه الشخص الذي يكون مقدار الفقدان السمعي لدية ٧٠ ديسبل أو أكثر ويعيق فهم الكلام من خلال الأذن وحدها أو بدون استعمال السماعة الطبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما كلمة وعي في اللغة العربية فتعني الفهم وسلامة الإدراك. يعد "فرنسيس بيكون" أول من استخدم هذه الكلمة عام (١٦٠٠)، كما استخدمها"جون لوك" في مناقشاته الفلسفية، وكان يقصد بالكلمة أن الإنسان واع دائما بنفسه وهو يفكر. كما أنه أول من فسر الوعي بأنه الأفكار التي تمر في عقل الإنسان، وفي أوائل القرن التاسع عشر كان علم النفس قد خرج "إلى حيز الوجود وله أسمه الخاص الذي عرّف بأنه علم الوعي، وبذلك استخدم المصطلح ليشمل كل الأحاسيس والصور الذهنية والأفكار والرغبات والعواطف (معوض،٢٠٠١).

و يكون الوعي الإعلامي لدى الأصم بإدراك الأصم للحقائق والأفكار المختلفة التي يبثها التلفزيون بواسطة لغة الإشارة.أما الوعي السياسي لديه فيكون في رؤيته لمجموعة الأجهزة والتنظيمات والسلطات السياسية وموقفه منها وتقييمه لها.أما الوعي الديني لدى الأصم فيكون في رؤيتة لمجموعة النظم والتعاليم والقيم الدينية، بالإضافة إلى معرفته لشعائر الدين بوجه عام.

أما الوعي الديني والذي تشكله الثقافة الإسلامية التي تشكل الفهم العام للحياة بشؤونها المختلفة من منظور إسلامي، وذلك يعني تصور عام عن موقف الإسلام من أي قضية تطرح في الساحة سواء أكانت اجتماعية أم اقتصادية أم فكرية أم سياسية أم غير ذلك. ومن أهداف الثقافة الإسلامية تكوين الشخصية الإسلامية المتميزة على مستوى الفرد والأمة وإعطاء الهوية الإسلامية المستقلة الأصيلة لكل مسلم ، بحيث لا تختلط في نفسه المفاهيم والطروحات المختلفة التي تعرض أمامه في ساحات الحياة وميادينها المتشعبة.وإيجاد الوعي العلمي الصحيح بحقيقة الإسلام وشموله لكافة متطلبات الحياة، بالإضافة إلى المساهمة في إيجاد المسلم القوي الصالح الذي يعمر هذا الكون وفق شرع الله، وتنمية شعور الولاء للأمة الإسلامية والإلحاح على أهميتها ومكانتها ورسالتها العظيمة في الحياة (الإبراهيم،١٩٩٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لذلك فإن وسائل الإعلام تساهم مساهمة كبيرة في رفع مستوى الوعي لدى الراشدين سواء كان الوعي ثقافياً أم اجتماعياً أم دينياً أم سياسياً، لما لها من أثر كبير في حياة الراشدين بشكل عام والراشدين الصم بشكل خاص، كما تلعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً في تكوين تصور المجتمع عن الأصم من خلال البرامج أو المقالات...الخ، في نشر الأفكار الإيجابية التي تدعم الأصم في المجتمع، وتساهم في تقبل صممه من قبل باقي أفراد المجتمع، كما تساهم نظرة وسائل الإعلام سواء أكانت هذه النظرة تقليدية؛ بأنهم فئة تحتاج إلى رعاية صحية ودعم مادي، أم نظرة أكثر إيجابية بأنهم أقليه لهم ثقافة وهوية خاصة بهم(Holcomb,1993).

إن هوية الصم هي إحدى القضايا المثيرة، وذات الأهمية للصم أنفسهم، فهم يتساء لون هل الصم معوقون حقا؟ فالأصم سليم من الناحية الجسمية، والعقلية، ويتحدث لغة يستطيع التواصل بها مع غيره الذي يستطيع التفاهم معه بها مثل أي لغة تمثل الاقليات، لذلك فهم يطالبون كل الصم بضرورة أن يبقى الأصم قويا صامداً ومستقلا ليثبتوا أن الصمم لا يعطل حياتهم وعملهم، وهم دائما يبحثون عن أنفسهم، ويحثون أنفسهم كي تنمو الثقة بداخلهم، كما يعتقدون أنهم لا يستطيعون السمع ولكنهم إذا وجدوا وتلقوا التعليم المناسب، واستطاعوا أن يستفيدوا منه ليطوروا مهاراتهم وقدراتهم العملية، يصبح الأفراد الصم كثيري الشبه في سلوك الأفراد العاديين، وهم سريعو التصرف لحماية أنفسهم وحقوقهم والدفاع عنها وعن أنفسهم عند تعرضهم لأي اعتداء من الآخرين. وإن مشاركتهم في الشعائر الدينية والأحداث الرياضية تتيح لهم الفرصة للتفاعل مع المجتمع بشكل طبيعي وأن تجميعهم خلال هذه المناسبات الدينية والرياضية وغيرها يمثل رغبة داخلية للشعور بالانتماء لهذه الفئة، وهم حساسون جدا عند التعامل مع السامعين، ولكنهم في نفس الوقت لديهم المرونة عند التعامل مع بعضهم البعض في إقامة العلاقات عندما يتفاهمون بلغة الإشارة الخاصة بهم والتي تمثل اللغة الطبيعية لديهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في غياب السمع، وهي محببة لديهم، وذات فعالية وإنجاز في حياتهم الخاصة كأي أقلية داخل مجتمع(عبد الواحد،٢٠٠١).

يعد مفهوم الذات الإيجابي مهماً لأي طفل سواء أكان معاقا أم لا. والاستقرار العاطفي والنضج هما من المشكلات التي يواجهها الأطفال الصم.عندما يعاني الطفل من ضعف في الثقة بالنفس أو تكون لديه القابلية للانسحاب أو يقوم بعمل سلوكيات غير ملائمة،لذلك لابد من استخدام بعض الاستراتيجيات لتحقيق السعادة والاستقرار النفسي.ويجب أن نقيم في هذه الحالة البيئية المدرسية والمنزلية وكل من له علاقة بالطفل. و أن تتوفر لدى الأشخاص المرونة في القيام بأية تعديلات تكون في صالح الطفل، إن هدف الصحة النفسية مهم لتحقيق أي هدف آخر للطفل المعاق سمعياً (الزريقات،٢٠٠٣).

فالأفراد الذي يُعاملون بقدر مناسب من الاستقلال والديمقراطية والتقبل وتوفر الفرص المناسبة للشعور بالثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرارات وإنجاز الأعمال، يشجعون على الانفتاح لخبرات جديدة تهيأت لهم من تجارب سابقة وظّفوها في مهارات وابتكارات جديدة، فإن ذلك سوف يكون بمثابة النوافذ التي تنمي وتطلق قدرات الأبناء(الكناني،١٩٩٩). وقد يكون ابتكار الفرد الأصم وسيلة تعوضه مما يعانيه من نقص، وذلك بتوجيه طاقات هذا الفرد الأصم إلى الإبداع، ويكون الابتكار هنا أسلوبا لتحقيق الأصم لذاته، وتحقيق الذات عند كل إنسان فضلا عن أن الأصم يحتاج إلى استثمار كل طاقة متاحة من أجل الوصول إلى أفضل موقع يمكنه من خلاله التعامل مع معطيات الواقع الذي يزداد كل يوم تنوعا وتعقيدا(حنورة،١٩٩٧).

هذا ويجب أن تحتوي برامج المهارات السمعية التي تستهدف الصم على نشاطات لتطوير المهارات في هذه المجالات الملاحظة – التمركز – تسليط الانتباه – عرض الصوت – استخدام المعلومات المجزأة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأن كلا من النشاطات التحليلية والتركيبية ينبغي أن تشمل هذه المهارات ولكن التركيز ينبغي أن يكون على النشاطات اللغوية. كما ينبغي أن تكون فعّالة وذات معنى وصالحة ليأخذ بها الفرد الأصم، وكذلك المناهج ينبغي أن تحتوي على برامج مساعدة للأفراد الصم.

ليس من العدل إجبار الطفل على إقامة علاقة صداقة معينة مع رفاقه بحيث تكون فيها الإعاقة مؤذية نفسيا على الطفل فلا يستطيع المنافسة ولا يتم تقبله بشكل كامل. ويجب أن يكون الطفل الفاقد للسمع في بيئة يكون فيها التواصل سهلا ودون أية ضغوط. و أن تؤخذ اهتمامات وحاجات الطفل بعين الاعتبار كلما كان ذلك ممكناً ودون تحقيق بعض وسائل التواصل السهل مع السامعين فإن التأقلم معهم يكون صعبا. وفي الوقت نفسه، يجب أخذ ثقافة مجتمع الصم الإيجابية والدور الإيجابي الذي يلعبه بعين الاعتبار(Northern & Downs ,2002).

إن مدى تأثير الإعاقة السمعية على الجانب النفسي والاجتماعي للشخص الأصم ربما يفسر من خلال عدم قدرته على التكيف ، كما أن صعوبات التواصل تسبب مشكلات نفسية واجتماعية للأشخاص الصم، ويتأثر الفرد المعاق سمعيا أيضا بنفس العوامل التي يتأثر بها الفرد ذو السمع الطبيعي. وعموما، فالأشخاص المعاقين سمعيا هم أشخاص يعانون من مشكلات انفعالية أكثر من أقرانهم السامعين العاديين. وقد أشارت الدراسات إلى سلوك العصبية والقلق والتهديد والخوف وعدم الاستقرار والارتباك، كلها سلوكات تميز الأشخاص المعاقين سمعيا (زريقات،٢٠٠٣).

وبالرغم من أن العديد من المدارس طورت المهارات السمعية للصم ، لكن ما زالت هنالك حاجة إلى التركيب واللغة والبرامج المبنية على المحادثة الاعتيادية، وكذلك هناك حاجة إلى استخدام وسائل مناسبة لاستخدام اللغة (Kaplan 1993).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويجب أن يشتمل برنامج التدريب على المهارات السمعية والكلام ومهارات اللغة واستراتيجيات الاتصال واستخدام أجهزة حساسة ومعلومات استشارية (Kaplan 1993).

وقد ظهرت منتجات خاصة بالصم من الأفلام، تتعلق بلغة الإشارة التي تبقي الصم على اتصال وعلى إيصال المعلومات لهم. بالإضافة إلى تسليتهم وتعليمهم وكذلك اهتمام الذين يسمعون بهم.

ولابد من تصميم برامج خاصة بالصم للذين يعانون من ضعف سمعي من الأطفال.

ومثل هذه البرامج لا بد ان تتضمن:

ألعاب فيها حركة ورسومات وصور كثيرة لجذب انتباه الطلاب، ورسوم تشجيع الإجابة الصحيحة تظهر مثل مهرج يقفز ويصفق إذا أجاب الصم على السؤال بشكل صحيح. وأقل قدر ممكن من النصوص. وإظهار كل الملامح الصوتية برفقة الصور. وينبغي أن تلبي قائمة البرامج حاجة البالغين من الصم. واستخدام مكثف للحوافز البصرية. ومفاتيح سهلة ويمكن فهمها ولا تتعطل أو تخرج من البرنامج بمجرد الضغط الخاطئ عليها. والمرونة في البرامج الخاصة بالصم بحيث يمكن استخدامها في عدة مواضيع وبمستويات متعددة في الصعوبة. وبرامج يمكن تعديلها والإضافة عليها مثل إضافة مفردات جديدة .

أن استخدام الكمبيوتر وأخذ الملاحظات من شاشة الكمبيوتر. ينبغي أن يكون بشكل واضح وبشكل واسع ومخطط، ويفضل الصم استخدام الفيديو؛ لذلك ينبغي أن تطور برامج تعليمية تعرض على الفيديو بشكل كبير(Kaplan 1993).

كما أنه يقع على عاتق المدارس التي ينتسب إليها الصم دور كبير وفاعل في تسهيل عملية الاتصال بين الصم أنفسهم من جهة وبين الصم والمجتمع من جهة أخرى، كما وتلعب دوراً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كبيراً في كسب احترام مجتمع الصم من قبل القادرين على السمع، حيث يقع على عاتق هـذه المدارس تقديم الرعاية الأكاديمية والاجتماعية(Amy Roach,2004).

إن الطفل الأصم الذي هو في الغالب ابن لأبوين يسمعان قد يواجه الرفض من خـلال عـدم المحبة والشفقة وسوء الفهم من العالم الذي يسمع؛ لذا فإنه ليس من المستغرب أن يكون تكيف الطفل الأصم ذي الأبوين الأصمين أفضل من ذي الأبوين السامعين وقائمة البرامج.

وهكذا يظهر الأصم نوبات غضب خلال مراحله المدرسية المختلفة. وفي مدارس وصـفوف الأطفال فاقدي السمع التي يدرّس فيها معلمون سامعون، فإن الأطفال يطورون روابط عاطفية قوية مع بعضهم بعضا، الأمر الذي يقودهم فيما بعد إلى مجتمع الصم. ومن الصعب بالنسـبة لأخصائي السمع تقبـل ومسـاعدة طفـل مولـود فـي عائلـة لا تتقبـل مجتمـع الصـم (الزريقات،٢٠٠٣).

كما قد يعاني الفرد الأصم من تدني تقدير الذات، الذي يثير القلق ويؤدي بالشخص الأصم لأن يفترض بأن الآخرين لديهم أفكار ومشاعر غير موجودة (Holcomb,1990).

وكما نعلم فإن من حقوق الإنسان أن يتعلم كيف يرسل ويستقبل المعلومات، لـذلك لابـد أن يتعلم الصم من خلال أفلام حول لغة الإشارة ويقوم بتمثيل ذلك الصم أنفسـهم ليتمكنـوا مـن التفاهم مع بعضهم ومع الذين يسمعون. حيث تشير الدراسات إلى أن الدمج الاجتمـاعي يعـد عاملا رئيسيا في المثابرة والكفاءة الذاتية لـدى الأشـخاص المعـاقين سـمعيا(Young et. 2000).

والتكيف الشخصي مع الإعاقة السمعية يشتمل على تقبل الذات وتقبل الفقدان السمعي، وعلـى العكس من ذلك فإن عدم القدرة على التكيف تؤدي إلى تدني الدافعية لدى الأصـم والضـغط النفسي والانسحاب والإنكار، والمظاهر الاجتماعية النفسية للتكيف الشخصـي تـؤثر علـى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التواصل والتفاعل مع الآخرين، كما أن انخفاض مستوى تكيف الأصم الاجتماعي قد يحرمه من أنواع العلاقات الاجتماعية.

وتعتمد أنظمة الاتصال لدى الأصم الاتصال الشفوي أو الاتصال الإشاري ويمكن هنا أن نشير إلى طرق الاتصال المنبثقة عن هذين النظامين :

١- الأسلوب الشفوي : وهو تعليم الصم وتدريبهم دون استخدام لغة الإشارة أو التهجئة بالأصابع فلا يستخدم الاتصال الشفوي سوى القراءة والكتابة .

٢- الإشارات اليدوية المساعدة لتعليم النطق : وهي أشكال عفوية من تحريك اليدين وتهدف إلى المساعدة في تلقين الأصم اللغة المنطوقة وتمثل بوضع اليدين على الفم أو الأنف أو الحنجرة أو الصدر ، للتعبير عن طريقة مخرج حرف معين من الجهاز الكلامي .

٣- قراءة الشفاه : وتعتمد الانتباه وفهم ما يقوله شخص بمراقبة حركة الشفاه ومخارج الحروف من الفم واللسان والحلق ، أثناء نطق الكلام .

٤- لغة التلميح : وهي وسيلة يدوية لدعم اللغة المنطوقة ، يستخدم المتحدث فيها مجموعة من حركات اليد تنفذ قرب الفم مع كل أصوات النطق.

٥-أبجدية الأصابع الإشارية أو التهجئة بالأصابع : وهي تقنية الاتصال والتخاطب تعتمد تمثيل الحروف الأبجديه وتستخدم غالباً في أسماء الأعلام .أو الكلمات التي ليس لها إشار متفق عليها(الشوبكي،١٩٩١).

وللتلفاز دور كبير في رفع مستوى الوعي والإدراك لدى الصم، حيث يمثل نافذة على العالم وهو جزء من الثقافة والتعليم والتسلية (Nenional,1999).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تشير الدراسات إلى أن استخدام الأصم للغة الإشارة يرتبط باحترام الذات والقيم والثقة بالذات والقدرة على الاستمرار في العمل(Young .2000).

وتعرف لغة الإشارة (Sign Language) على أنها نظام من الرموز اليدوية الخاصة تمثل بعض الكلمات أو المفاهيم أو الأفكار المعينة(مصطفى١٩٩١).

وتعد لغة الإشارة وسيلة اتصال تعتمد اعتمادا كبيرا على حاسة البصر، ولا تتطلب تنسيقا عضلياً دقيقا لتنفيذها، ويستطيع الأطفال صغار السن التقاط الإشارات بسهولة، كما أنهم يستخدمونها جيدا في التعبير عن أنفسهم، عندما يكون فقدان السمع من النوع الحاد.

وتعتمد لغة الإشارة على التناسق بين العين وقدرات الجسم على الحركة وتتشكل الحركات الإشارية بواسطة هيئة اليد وشكلها، والذراع، وتعابير الوجه، وموقع أو مكان اليد واتجاهها، والحركات الأخرى المتمثلة في الإيماءات وحركة الكتفين والشفاه أو هز الرأس، أو تحديق العينيين، وتعتمد لغة الإشارة على هذه التلميحات التي توازي بظاهرها اللغة، فنلاحظ بأن السامعين عند التحدث يطلقون الصوت بنبرات ونغمات متنوعة ويكون أحيانا مرتفعا أو منخفضا إلا أن الأصم يفتقد إلى هذه التلميحات مستخدما بدلا منها حركة اليدين وتعابير الوجه المختلفة(مصطفى،١٩٩١).

تستخدم لغة الإشارة في العديد من الدول، إلا أن كل دولة طورت نظام إشارات خاص بها. فلكل دولة من دول العالم لغة إشارة معينة يستخدمها الصم.

وقد وجد استخدام الإشارات في برامج تعليم الصم في الولايات المتحدة الأمريكية لتحسين الوضع النفسي والاجتماعي واللغوي للأطفال الصم(مصطفى،١٩٩١).

كما أن لغة إشارة الصم البريطانية (BSL) هي لغة الصم في المجتمع البريطاني وتستعمل من قبل ٥٠ ألف من الصم. وهي لغة بصرية لها قواعدها ومبادئها الخاصة .لقد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسس CACDP عام ١٩٨٢ لتشجيع الناس على تعلم (BSL) لغة الإشارة البريطانية وقبل CACDP لم يكن هناك نظام وطني للتدريب والاختيار على إشارة الصم البريطانية ولقد تمرن في CACDP اكثر من ١٠٠,٠٠٠ من الناس حيث أجروا اختبارات في لغة إشارة الصم البريطانية (CACDP,2004).

أن CACDP مسؤولة عن التنظيم المشترك في عملية تفسير لغة إشارة الصم البريطانية. وتحتوي على مترجمين ومفسرين ، و تصدر نشرة حول المفسرين والمتدربين على لغة إشارة الصم الذين يكونون مستعدين لتفسير لغة إشارة الصم .

وتستخدم لغة الإشارة في الأحداث العالمية مثل المؤتمرات والألعاب الأولمبية للصم، ونقل أو إرسال كافة أنواع المعلومات – كما هو الحال في أي لغة متطورة – عن طريق ترجمتها أو تفسيرها بواسطة لغة الإشارة (Kaplan,1993).

دور الاتصال والإعلام في حياة الصم :

للبشر حاجة خاصة للتواصل. تقترن السعادة والرضا بمدى سهولة إرسال واستقبال المعلومات وفي معظم الحالات فإن الطفل الأصم يعزل نفسه عن عائلته وأقرانه إذا لم يقدم له التوجيه والتدخل المناسب. ويعد التواصل مع الأقران جزءاً مهماً من التطور الطبيعي ومن المهم جدا أن يستطيع الأطفال الصم التواصل بسهولة وحرية مع من هم في عمرهم. لأن علاقات الصداقة تعد نموذجا للسلوك المناسب ولمفهوم الهوية.

تؤلف وسائل الإعلام والاتصال الجماهيرية قوى هامة وفعالة ومؤثرة في المجتمع الحديث، بفضل ما تقدمه من معلومات وما توفره من مجالات الترفيه، فإنها تحمل بين ثناياها في نفس الوقت "قدرة هائلة على الإقناع سواء بشكل واضح وصريح، أم بشكل خفي ومستتر، بحيث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يمكنها أن تدخل كثيرا من التعديلات على حياتنا وأفكارنا"، ومع ذلك فهناك من الباحثين الاجتماعيين والإعلاميين من يؤكد بأن المهمة الأساسية الحقيقية للإعلام هي ترسيخ القيم والأفكار أكثر من تغييرها أو تعديلها أو استبدالها(حنا،٢٠٠٢). كما تجعل الفرد يفكر تفكيرا اجتماعياً، حتى وإن كان منهمكا في مشاكله الخاصة أو ظروفه المتباينة، فهو يتمثل بعين العقل صورة المحيطين المتعاملين معه والذين يطلعون على تصرفاته وأعماله. وهذه الصورة الذهنية تلازمه طيلة عمره مما يضعه في إطار مجتمعي خاضع للضبط الاجتماعي في كل خطوة من خطواته، والواقع أنه كلما وجد الراشد الأصم الاهتمام بأعماله وتقدير جهوده حتى ولو كان بالإيماءات كلما تقدم في التجويد والارتقاء بتفكيره الخاص وتزداد قدرته على النظر إلى الأمور من وجهة نظر الغير وعلى أن يجعلهم يفهمون ما يريد(الإمام،٢٠٠١).

والإعلام في اللغة معناه الاطلاع على الشيء فيقال أعلمه بالخبر أي أطلعه عليه ومعناه في المصطلح الدارج هو إطلاع الجمهور، وذلك بإيصال المعلومات إليه عن طريق وسائل متخصصة بذلك، فينقل كل ما يتصل بهم من أخبار ومعلومات تهمهم بهدف توعية الناس وتعريفهم وخبرتهم بأمور الحياة، والإعلام هو عملية نشر وتقديم معلومات صحيحة، وحقائق واضحة وأخبار صادقة، وموضوعات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية، وآراء راجحة للجماهير مع ذكر مصادرها خدمة للصالح العام(حنا،٢٠٠٢).

ويحدد الباحثون اليوم وظائف وسائل الإعلام بوظائف فكرية ونفسية اجتماعية. ويأتي الإعلام على رأس الوظائف الفكرية لوسائل الإعلام الجماهيري حيث إنه يعمل على نقل الواقع من خلال علاقة سليمة وصادقة مع الوقائع والأحداث. وتقوم التنشئة التربوية والتثقيفية بالوظيفة الثانية التي تمارسها وسائل الإعلام الجماهيرية؛ إذ إنها تسعى إلى دمج الأفراد في الجسم الاجتماعي للمجتمع ومع أهدافه الفكرية والثقافية المشتركة. أما الوظيفة الثالثة فتتمثل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في التعبير، أي العمل على خلق وإنتاج وإبراز القيم والمثل في كل مجالات الفكـــر والنشـــاط الإنساني. والوظيفة الرابعة لوسائل الإعلام تقوم على فرض بعض الأفكار والآراء والمواقف من خلال استخدام قوة وفعالية الوسائل التقنية بهدف التأثير على السلوك الاجتماعي.

وقد بين كابلين (Kaplan,1993) أهمية التكنولوجيا ووسائل الإعلام المؤثرة في الطلاب والصم والذين يعانون من صعوبة في السمع. والتي تساهم في زيادة الوعي المعرفي لدى الصم، حيث بين الباحث أهمية:

١. وسائل التكنولوجيا المساعدة في التعليم، وتتضمن الاستماع والبصريات ونظام الكمبيوتر.
٢. استخدام لغة إشارة الصم الأمريكية التعليمية.

وللتلفزيون مكانة هائلة للسيطرة على تفكير الأفراد في البيئات الاجتماعية والأوساط الشعبية وعلى النشء والجيل الجديد، وقد شملت هذه السيطرة على جميع مواطن الاهتمام سواء أكانت سياسية، أم اجتماعية أم ثقافية أم اقتصادية. ويعتمد التلفزيون على حاستين هما (السمع والبصر) تستقبلان الصورة والحركة والصوت، ويؤكد علماء النفس أنـــه كلمـــا ازداد عـــدد الحواس التي يمكن استخدامها في تلقي فكرة معينة أدى ذلك إلى تقويتها وتثبيتهـــا فـــي ذهـــن المتلقي.

وبفضل الصورة حظي التلفزيون بثقة مشاهديه وتصديقهم له لأن الصورة من الوسائل التـــي قلما يرقى إليها الشك، يركز التلفزيون على التفاصيل بما يزيد فـــي قدرتـــه علـــى الإقنـــاع (حنا،٢٠٠٢).

والوعي الإعلامي لدى الأصم يكون بإدراكه للحقائق والأفكار المختلفة التي يبثها التلفزيون بواسطة لغة الإشارة حيث يرى الإمام(٢٠٠٠) أن التلفزيون هو الوسيلة الرئيسة لانتشال الأصم من الإنطواء والانسحاب من المجتمع وذلك بدمجهم مع البيئة والمجتمع من حوله في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ظل التغيير المستمر في مختلف جوانب الحياة، سواء الفكرية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية أو العلمية، ولا يقتصر دور الإعلام والتلفزيون بصفة خاصة على تعريف الأصم بالبيئة المحيطة فقط، بل يتعداها إلى ما هو أبعد من ذلك، حيث يعد الأصم لأن يعيش كفرد ضمن عالم كبير مختلف،ولكي يكون على وعي بما يدور حوله ولا يقف الصمم حائلا بينه وبين حقه في أن يعرف ويتعلم ويفكر ويناقش ويشارك بفاعلية(الإمام،٢٠٠٠).

أما ثقافة الأصم فهي مؤشر صادق على درجة الوعي الذي يتمتع به، وتكون العلاقة بين الثقافة والوعي بشكل طردي، فإذا جاء ما تطرحه وسائل الإعلام بعيدا كل البعد عن مفهوم الثقافة الحقيقي تدهور الوعي، وإذا جاء معايشاً لهذا المفهوم تطور الوعي وارتقى. وما بين التدهور والارتقاء يقف الجهاز الإعلامي ليحدد من خلال ممارسته وأنشطته أي المصيريين سيلاقيه الوعي، وذلك عبر ما ينتجه هذا الجهاز من مواد إعلامية وثقافية(معوض،٢٠٠١).

كما تعد لغة الإشارة لغة حية ومتنامية وهي مستعملة من قبل الصم كلغة اتصال، وأصبحت لغة الإشارة وسيلة مستعملة من قبل وكجزء من فلسفة الاتصال الشاملة، وفي ضوء نجاح هذه اللغة في كثير من دول العالم، حيث أثبتت جدواها وفائدتها، ولمست نتائجها بالنسبة للصم، فقد اهتم القائمون على الأمر في التلفزيون الأردني بنقل بعض البرامج والأخبار المحلية بلغة الإشارة، وذلك حتى يتمكن الصم من متابعة الأحداث التي تجري في المنطقة، ومن أجل زيادة الوعي الإعلامي لديهم.كما أن هذا الأمر يفعل دور المجتمع والأسرة من خلال برامج تلفزيونية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع المجتمع (مصطفى،١٩٩١).

ونظرا للمكانة التي يحتلها التلفزيون بين وسائل الإعلام المتعددة، حيث يقبل على مشاهدته مختلف الشرائح الاجتماعية بدرجة تفوق إقبالها على الوسائل الأخرى. وبالنسبة للأصم تعد الإذاعة المسموعة من الوسائل الإعلامية التي لا يستفيد منها إطلاقا، وبذلك يصعد التلفزيون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ليحتل المكانة الأولى والمؤثرة في الاتصال بالصم ودمجهم، من هنا جاء الاهتمام بضـــرورة تواصل الصم مع برامج ونشرات وأفلام التلفزيون، وذلك من خلال لغة الإشـــارة المصـــاحبة للعرض وتقديم عدد من البرامج الموجودة لتلك الشريحة من المجتمع.

نادي سمو الأمير علي بن الحسين للصم:

تأسس نادي سمو الأمير علي بن الحسين للصم في عمان عام ١٩٨٦ بإشـــراف مـــن وزارة الشباب ،حيث برزت الفكرة من قبل الصم أنفسهم، الهدف منها جمع الصم في مقر خاص لهم لتعليمهم وانخراطهم في الحياة العامة، لإبعادهم عن الانحراف وتقديم الخدمات لهم.

يتم الاشتراك في النادي عن طريق دفع اشتراك سنوي مقداره عشرة دنانير يحصل الأصم بها على هوية النادي. ويقوم بالعديد من النشاطات منها النشاطات الثقافية، حيـــث يعقـــد النـــادي ندوات تعليم للصم من خلال المحاضرات التثقيفية بمختلف المجالات (دينية – تعليمية). ويقيم النادي دورات تعليمية لتعلم الإشارة للناطقين الهدف منها نشر هذه اللغة لتمتـــد إلـــى خـــارج النادي، وخاصة الكليات والجامعات بمختلف مناطق المملكة وكذلك إصدار كتاب بلغة الإشارة كما يمنح النادي شهادات لخريجي دورات الإشارة مصدقة من وزارة التنمية.

أما النشاطات الرياضية هناك عدة فرق رياضية في النادي منها: فريق كـــرة القـــدم ، تـــنس الطاولة ، كرة السلة ، شطرنج ، ألعاب قوي. و يشارك النادي بجميع البطولات التـــي تقـــام لأندية الصم في الأردن، بالإضافة إلى المشاركة في البطولات التي تقام خارج المملكـــة مـــع المنتخبات (مصر– سورية – العراق). وقد حقق النادي بطولة الدوري لأعـــوام ٩٣–/٩٤–/٩٥ وكذلك لعامين متتاليين في الشطرنج وتنس الطاولة ٩٥ وعام ٩٦. كما يشارك في جميع اجتماعات وبطولات الاتحاد الأردني لرياضة المعوقين، وقد أحرز بطولات في ألعـــاب كـــرة القدم وكرة الطاولة والشطرنج خلال الفترة ما بين ٤/٢٤ ــ ٥/٣ ٢٠٠٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما النشاطات الفنية فيوجد في النادي فرقة مسرحية للفن الصامت. وفرقة مسرحية للدبكة الشعبية الأردنية تتقن الإيقاعات بالرغم من عجز سماعها ، حيث يتم الاعتماد بها على العد. وهناك نشاطات أخرى كإقامة الرحلات الترفيهية والتعليمية لأعضاء النادي وأسرهم. والمشاركة في الأعمال التطوعية. وإقامة الحفلات بالمناسبات الوطنية والدينية. المشاركة بأسبوع الطفل الأصم في دولة الإمارات العربية لعام ١٩٩٤.

بالرغم من شح الموارد فقد رسم النادي لنفسه مجموعة من الأهداف منذ تأسيسه منها ما تحقق ومنها وما هو بحاجة إلى مواقف لتحقيقها وهي دمج الأصم بالمجتمع وذلك لرفع مستواه. و إيجاد الحل المناسب لكافة المشاكل التي يعاني منها الأصم. توفير العمل المناسب الرعاية الصحية. وإعطاء محاضرات تعليمية بمختلف المجالات. وتوفير مترجمين للصم في كافة مراحل حياتهم لمساعدتهم في حل مشاكلهم. وفتح مشاغل لتعليم الصم الحرف المهنية. وتوفير نشرات في البقالات والأماكن العامة لمساعدة الناطقين في التفاهم مع الصم (لوحات إشارة تختص في مجموعة من المواد المتوفرة في المحلات التجارية). و العمل على فتح مجال في الجامعات والكليات لتعليم الصم.

مشكلة الدراسة:

تؤثر وسائل الإعلام تأثيرا كبيرا في بناء ثقافة المجتمع. كما ويؤدي التقدم في تكنولوجيا الاتصالات تقدماً في ثقافة المستخدمين. وقد بينت العديد من الدراسات أن الشبان يشاهدون (٣٥٠) ألف إعلان حتى عمر ١٨ سنة وهم يشاهدون ٢٨ ساعة في الأسبوع(حنا،٢٠٠٢).

هذا ويلاحظ المتتبع للساحة الإعلامية في المجتمع الأردني غياب البرامج التي تعتني بتنمية الوعي الإعلامي لدى الصم وغياب التخطيط والتنسيق الذي يأخذ بعين الاعتبار رفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستوى الوعي الإعلامي لديهم. الأمر الذي أدى إلى انخفاض مستوى الوعي الإعلامي لدى الصم، على الرغم من أهمية تشكيل الوعي بمختلف جوانبه الاجتماعية والدينية والسياسية، والثقافية لدى هذه الفئة، لأنها تعتبر جزء من المجتمع وإن كانت تتمتع بثقافة خاصة بها، فالوعي يمكن أن يجعل من الراشد الأصم فرد فعال في المجتمع.

وتقع على وسائل الإعلام مسؤولية كبيرة في تكوين صورة إيجابية عن الأصم تمكّنه من الاندماج مع باقي أفراد المجتمع، لذلك لابد من وجود برامج يتمكن الصم من خلالها بالمشاركة الاجتماعية والثقافية والسياسية في الإدلاء بآرائهم حول القوانين وإعطاء أصواتهم في الانتخابات،وفي النهاية المساهمة في دعم مجتمع الصم بشكل عام والراشدين الصم بشكل خاص، واحترام هوية الأصم وثقافته ومن خلال ذلك يمكن أن تتبلور مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيسي التالي.

"ما مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم؟ ويتفرع منه السؤالين التاليين:

١.هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الإعلامي لـــدى الراشـــدين الصم تعزى لمتغير الجنس؟.

٢.هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الإعلامي لـــدى الراشـــدين الصم تعزى لمتغير العمر؟.

أهمية الدراسة:

مازالت نتائج عواقب صمم الطفولة المبكرة بعيدة الإدراك على الرغم من تأثيرها على الجوانب الإدراكية واللغوية والاجتماعية والنفسية، وتأثيرها على مستوى وعي الفرد الأصـــم في مختلف جوانب الحياة، لذلك لابد من إدراكها من أجل مساعدة الصم على النمو السليم فـــي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مختلف نواحي الحياة، سواء كان النمو الاجتماعي أو النفسي، أو الثقافي، أو تطور شخصية الراشد الأصم، وذلك من خلال الخبرات والمهارات التي يمكن أن يكتسبها عندما يتشكل لديه درجة مناسبة من الوعي بأهميته كفرد أصم يعيش في المجتمع. و رفع مستوى الوعي السياسي الديني والثقافي، والاجتماعي لديهم، حتى يتمكنوا من تحقيق ذواتهم بشكل فعال وسليم يخدم المجتمع، لذلك تكمن أهمية هذه الدراسة في الجوانب التالية:

٠١ الكشف عن مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم.

٢ . سد النقص في الدراسات التي تتعلق بالوعي الإعلامي لدى الصم.

التعريفات الإجرائية:

الصم: هم أعضاء نادي سمو الأمير علي بن الحسين للصم اللذين لا يستطيع استخدام حاسة السمع بشكل وظيفي عندما يستعملها بمفردها أو بسماعة أو حتى بدون سماعة في الحياة اليومية.

لغة الإشارة: نظام من الرموز اليدوية الخاصة تمثل بعض الكلمات أو المفاهيم أو الأفكار المعينة.

الوعي الإعلامي: إدراك الأصم للحقائق والأفكار، والقيم التي يعرضها التلفزيون مترجمة بلغة الإشارة.

فرضيات الدراسة:

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) بين متوسطات الدرجات التي يحصل عليها الأفراد الصم (٣٦ـ٤٥) على مقياس الوعي الإعلامي لديهم تعزى لمتغير العمر.

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) بين متوسطات الدرجات التي يحصل عليها الأفراد الصم على مقياس الوعي الإعلامي لديهم تعزى لمتغير الجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محددات الدراسة:

- اقتصرت هذه الدراسة على قياس الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم الأعضـــاء في نادي سمو الأمير علي بن الحسين للصم لعام ٢٠٠٣/٢٠٠٤.
- الإعاقة السمعية الشديدة.

المستوى التعليمي المتدني لأعضاء النادي.

- الإعاقة السمعية الشديدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

الدراسات السابقة :

هناك مجموعة من الدراسات حول الموضوع وهي:

دراسة ايمي روش(Amy Roach,2004) بعنوان" دعم مجتمع الصم" حيث هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية المترجمين في دعم مجتمع الصم، لذلك يجب على مترجم الصم أن يتمتع بالمهارات والمعلومات الأساسية حتى يتمكن من العمل كمترجم للصم، وحتى يتمكن من نقل الخبرات المختلفة للشاب الأصم، بحيث يتمكن الأصم من التعامل مع التجارب التي يمر بها. كما أشارت الدراسة إلى أهمية أن يتعلم الصم جميع حركات وقواعد لغة الصم، حتى يتمكنوا من التفاعل مع مجتمعهم ومجتمع القادرين على السمع.

كما بينت الدراسة دور المدارس التي تستخدم المترجمين، حيث أشار الباحث إلى المسؤولية الكبيرة التي تتحملها في تشكيل أفكار القادرين على السمع والتأثير على مجتمع الصم، وذلك من دعم هذا المجتمع أو الحط من شأنه وإهماله.

دراسة بيكون (Bacon,2004) والتي أجريت بإشراف من قبل المركز الوطن للإحصائيات الصميّة، حيث أظهرت أن عدد الصم في أمريكا يبلغ ٤٠٠,٠٠ بينما عدد الذين صنفوا أن لديهم صعوبات في السمع بلغ ٢٠ مليون بنسبة ٨% من مجموع السكان.

وقد بينت الدراسة أن نصف الصم يتعلمون لغة إشارة الصم الأولية. كما بينت أن ثقافة الصم ترجع إلى لغة الإشارة الأمريكية، وكذلك إلى المعرفة التي يتعلمونها كأقلية تواجه صعوبات كثيرة. والاتحاد من أجل مقاومة هذه الصعوبات تساعد في تحديد ثقافة الصم. كما بينت الدراسة أن التقدم التكنولوجي يسهل عملية الاتصال بين الصم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة صقر(٢٠٠٤) بعنوان دور الصحافة المدرسية قي إمداد المراهقين الصم بالمعلومات، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة المدرسية ومدى مشاركة المراهقين الصم فيها، والأشكال التحريرية التي تصاغ فيها معلومات الصحافة المدرسية، ومدى مشاركة المراهقين الصم. وقد أجرت الباحثة دراسة تحليلية للصحف الحائطية بمدارس الصم بمحافظة المنوفة والتي بلغ عددها(٢٥) صحيفة، كما أجريت الدراسة الميدانية على جميع التلاميذ المراهقين الصم ممن تتراوح أعمارهم بين(١٢ــ ١٥) سنة، وبلغ عددهم(١٧٠) طالب وطالبة.

ومن أبرز نتائج الدراسة أنه توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المراهقين الصم على الوسائل الإعلامية الأخرى واعتمادهم على الصحف المدرسية في الحصول على المعلومات. واوصت الدراسة بضرورة التنويع في المعلومات التي تقدمها الصحف المدرسية للمراهقين الصم.

هناك برنامج صادر عن جامعة فيرمونت"(Vermont،2003) بعنوان الصم وعدم القدرة عن الإدراك والوعي، حيث يتم من خلال هذا البرنامج طرح قضايا الوعي والإدراك، وكذلك زيادة المعلومات حول الصم ، كما هدف هذا البرنامج إلى دعم سياسات الجامعة للفرص المتساوية فيما يتعلق بالصم.كما وجه البرنامج دعوة لجميع أفراد المجتمع لتعلم لغة الصم حتى يستطيعوا التفاهم مع الصم، ويطلعوا على جزء من ثقافة الصم.

كما قامت محفوظ(٢٠٠٣)، بدراسة بعنوان "**تفعيل برامج التلفزيون الخاصة بالصم**" حيث ألقت الضوء على النماذج والعناصر المتميزة من الصم في شتى المجالات، وبينت أهم الأنشطة التي تقوم بها مدارس الصم، وكيفية التدريس، وعمل مسابقات ثقافية بينهم، والاهتمام بالنشاط الرياضي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أوصت بتفعيل دور المجتمع والأسرة من خـــلال بـــرامج تلفزيونيـــة لـــدمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع المجتمع، وذلك من خلال تغيير الاتجاهات السلبية للمجتمع، لتحويلهـــا إلى اتجاهات إيجابية وتفعليها من خلال البرامج، واستخدام الأسلوب غير المباشر.

وبينت وثيقة MDAD الصادرة عن منظمة اليونسكو فـــي ١ ديســـمبر ٢٠٠٢ أن مجتمع الصم مهتم جدا في أن ينظم ويندمج في المجتمع، لذلك لابد من الاهتمام برفع مستوى الوعي والإدراك بالإضافة إلى الاهتمام بكتب الصم، وبينت الوثيقة برنامجـــاً للاهتمـــام فـــي الصم، ركزت من خلاله على الاهتمام بعلاقات الصم، وتأســـيس مـــدارس خاصـــة بالصـــم. وخصص البرنامج يوماً سمّي بيوم آباء الصم، يتم فيه التركيز على كيفية اعتناء الآباء بأبنائهم الصم، وكان من أهم أهداف البرنامج تعليم الناس كيفية إدراك طبيعة الصم ومشكلاتهم.

دراسة بلوم(Bloom,2002) بعنوان "أثر استخدام لغة الإشارة فـــي تكـــوين وعـــي الأصم" هدفت الدراسة إلى توضيح دور لغة الإشارة في تكوين وعـــي الأصـــم الاجتمـــاعي والثقافي،حيث بين الباحث أهمية استخدام تهجئة الأصابع، وتعابير الوجه في التواصل مع باقي أفراد المجتمع من الصم والعاديين.كما بينت الدراسة أن وعي الأصم يؤثر بشكل مباشر علـــى نمط الحياة الذي سوف يختاره، وبينت أهم العوامل التي تساهم فـــي تشـــكيل وعـــي الأصـــم الإجتماعي والثقافي، وأوصت الدراسة ضرورة تعليم الصم المبكر للغة الإشارة ليتمكن هؤلاء من تشكيل وعي إيجابي في مختلف جوانب الحياة.

دراسة ديوت(Dewet,1994) بعنوان "العلاج المســـتخدم فـــي عـــلاج الصـــعوبات الاجتماعية والتعليمية التي يعاني منها الصم"، حيث هدفت الدراسة إلى بيان أهـــم المشـــاكل السلوكية والعاطفية التي يعاني منها الصم بسبب الصمم، وكان من أبرز تلك المشاكل(ضعف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاتصال، الاعتماد على الغير، التهور، ضعف العاطفة، سرعة الغضب، التقدير المتدني للذات، ونوبات الغضب، وفقدان الثقة).

وقد أشارت الدراسة إلى أنه حتى يتم التغلب على هذه الصعوبات لابد من تحقيق درجة من الاتصال الفعّال، مع مراعاة الفردية، وهذا يعتمد على درجة الصمم، كما أنه لابد من استخدام تقنيات تكثر فيها الحركة والعرض المرئي.

وقد بينت نتائج الدراسة أن أكثر التقنيات ملاءمة لعلاج هذه الصعوبات هي العلاج عن طريق اللعب، والعلاج عن طريق الفن، والعلاج عن طريق التمثيل.

ودراسة كابلين (Kaplan,1993) " بعنوان: المركز الوطني لتحسين نوعية التكنولوجيا ووسائل الإعلام."أبحاث مجمّعة" حول التكنولوجيا ووسائل الإعلام المؤثرة في الطلاب والصم والذين يعانون من صعوبة في السمع. حيث بينت الدراسة أهمية الوعي المعرفي لدى الصم، وقد اقترحت عدة برامج لرعاية الصم، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المدارس من الصف الأول إلى الصف الثامن من الصم الذين يعانون صعوبة في السمع . كما بينت الدراسة أهمية وسائل التكنولوجيا المساعدة في التعليم وتتضمن، الاستماع والبصريات ونظام الكمبيوتر.

إضافة إلى أن وسائل الإعلام ووسائل التكنولوجيا للصم المتعلمين تشمل التعليم الثانوي والتعليم الصوتي والبرامج الانتقالية.

دراسة هولكمب (Holcomb,1993)، بعنوان" تكوين هوية الأصم" حيث هدفت الدراسة إلى تحليل العوامل التي تساهم في تكوين هوية الأصم، والصعوبات التي يواجهها الأصم لاسيما معارضة الوالدين لتكوين صداقات من أفراد صم. وقد بينت الدراسة دور الأسرة في تكوين هوية الأصم من خلال تقبل صمم الطفل ودعمه ومساعدته، وتطوير مفهوم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذاتي قوي بصفته فرداً أصم، كما بينت الدراسة أهمية التواصل مع الصم وأثره في تكوين ثقافة ومعرفة الأصم.

وقد أوصى الباحث بضرورة توعية الوالدين لاسيما فيما يتعلق بأهمية عدم المبالغة في حماية الأصم، لأن ذلك يولد حاجزا كبيرا أمام تطور استقلالية الأصم واعتماده على الذات. لما فيه من استخفاف بقدرات الأصم مما يؤدي إلى تطوير هوية غير سليمة.

دراسة كرون(Crone,1993) بعنوان أثر طريقة تفكير الأصم على وعيه الاجتماعي، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن أساليب تفكير الفرد الأصم وأهمها أسلوب التفكير بلغة الإشارة وأثر هذا الأسلوب على وعيه الاجتماعي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٨) أصم ينتمون إلى نادي للصم في أمريكا، وبينت نتائج الدراسة أن هناك الكثير من العوامل التي تؤثر في أسلوب تفكير الفرد الأصم والتي من أهمها دمج الأصم مع الأفراد العاديين، وأسلوب التعامل مع أوقات الفراغ، ونوع الحياة، والدعم والمساعدة، والتأهيل، وأخيرا إزالة المعوقات. وأوصت الدراسة على ضرورة تقديم جميع الخدمات لقضاء أوقات فراغ بشكل سليم، ودعم أسلوب الاختيار في تحديد المشاركة لدى الفرد الأصم.

أما بيث (Beth, 1992) فقد قام بدراسة بعنوان الحقوق المدنية للصم ووسائل الاعلام، وقد بينت الدراسة أن وسائل الاعلام بدأت تهتم تدريجياً بالحقوق المدنية للصم ، لاسيما بعد أن استطاع الصم أن يحققوا مطالبهم في عام ١٩٨١ المتمثلة في تعيين رئيس أصم في جامعة جالات (Galladet)، وبعد ذلك أصبحت تنشر دراسات مسحية في أكثر من صحيفة مهمة لاسيما في صحيفتي الجوردن تايمز وواشنطن بوست، كما بينت الدراسة أنه نادرا ما يشار إلى قضايا الصم بشكل جاد ومؤثر على الرغم من محاولة الصم الإندماج بالمجتمع.وأنه ما زالت وسائل الإعلام تظهر الصم على أنهم أقلية ذات حقوق مشروعة وثقافة جماعية، تظهر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذه الصورة عندما تظهر محاولات الصم للاندماج في المجتمع، أما عندما يفشل الصم في عملية الاندماج والانخراط في المجتمع فإن وسائل الإعلام تشير إلى الصم على أنهم فئة تنقصها الرعاية الطبية والاقتصادية. وأن صورة الصم قد تحسنت في المجتمع الأمريكي، حيث تقلص عدد المقالات ذات الطابع التقليدي عن الصم من ٦٢% إلى ٤٠%.

كما قامت باربرا(Barbara,1991) بدراسة "بعنوان تأثير أسلوب تحدث الأسرة على مشاركة ووعي الأصم". حيث هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر أسلوب محادثة أفراد الأسرة على وعي الأصم، ومهاراته الاجتماعية. وقد تكونت عينة الدراسة من(١٠) أطفال صم وعائلاتهم.

وقد بينت الدراسة أن عادات الأسرة في الحديث والنقاش تشكل عنصراً مهماً في تكوين هوية ووعي الفرد الأصم. كما بينت أن محادثة الأسرة تمثل وسيلة تفاعل هامة لتنمية المهارات الاجتماعية للفرد الأصم. وأن الصم يعانون من نقص الخبرة والكثير من السلوكات التي يعتقد بأنها ضرورية لتكوين مهارات اجتماعية للتواصل مع الزملاء.وقد قدمت الدراسة اقتراحات لمساعدة عائلة الأصم في اشتراك الأصم في المحادثات العائلية التي تساهم في زيادة وعي الفرد الأصم الاجتماعي.

كما قام وينر (Weiner,1982) بدراسة مقارنة لأداء مجموعتين من الأطفال الصم في المهارات الإدراكية واللغوية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣) طفلا، واستخدم الباحث مقياس "ماك كارثيMc Carthy "" لقدرات الأطفال. وقد بينت نتائج الدراسة أن استخدام الإشارات في تعليم الصم قد زود أفراد العينة بالمعلومات المطلوبة لإتمام المهام، حيث لم تكن هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية بين التعليم الشفهي والتعليم بالإشارة. وقد خرج المؤتمر بعدة توصيات أهمها ضرورة متابعة البرامج التعليمية، وذلك منذ المراحل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأولى في تعليمهم ووصولا إلى دمجهم في المجتمع، وضرورة تطوير الأبحاث المنهجية الكلية إلى أبحاث دمج الفرد الأصم في المجتمع، والإعلان عن مثل هذا التطور في وسائل الإعلام المختلفة.

وقام زوبيل(Zwieble,1987) بدراسة أثر الاتصال المبكر باستخدام إشارات اليدين على نمو الوعي المعرفي للصم، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق اختبار الذكاء غير اللفظي مع الاتصال اليدوي على ثلاثة مجموعات، حيث تكونت الأولى من ٢٣ طفلاً أصماً ووالديهم وأخواتهم الذين يعانون من الصم. والثانية من ٧٦ طفلاً أصماً ووالديهم عادي السمع وأخواتهم الذين يعانون من الصم والثالثة من ١٤٤طفلاً أصماً ووالديهم وأخواتهم عادي السمع. ولقد انتهت النتائج إلى أن الصم الذين يكون والديهم وأخواتهم صما يحصلون على درجات مرتفعة في اختبار الذكاء غير اللفظي بالإضافة إلى درجات مرتفعة في الاتصال اليدوي بين المجموعتين الآخرين.

من استعراض الدراسات السابقة يتبين أن الصم فئة لها ثقافتها الخاصة التي لابد من احترامها واحترام الحقوق المدنية للصم، وأن يتم مناقشة القضايا الخاصة بهم بشكل جاد، كما يمكن للصحافة المدرسية أن تساهم في رفع الوعي الإعلامي لدى الصم.

تعليق على الدراسات السابقة :

بينت الدراسات السابقة أنه يقع على عاتق المدرسة مسؤولية كبيرة في تشكيل أفكار القادرين على السمع والتأثير على مجتمع الصم (Amy Roach,2004)، وأهمية تزويد المجتمع ببرامج متطورة للمحافظة على وعي الأصم السياسي. (Karen,2004)، ولابد من مواجهة الصعوبات التي تحدد ثقافة الصم، وطرح القضايا التي تتعلق بالوعي والإدراك وزيادة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلومات التي تتعلق بالصم(دراسة فيرمنت،Vermont,2003) كما بينت أبرز المشكلات التي يعاني منها الصم وهي ضعف الاتصال، والاعتماد على الغير والتهور وضعف العاطفة، سرعة الغضب، والتقدير المتدني للذات، ونوبات الغضب، وفقدان الثقة (Dewet,1994)، وأخيرا بينت أن عادات الأسرة في الحديث والنقاش تشكل عنصرا مهما في تكوين هوية ووعي الفرد الأصم، وتمثل وسيلة تفاعل هامة لتنمية المهارات الاجتماعية للفرد الأصم(Barbara,1991، محفوظ،٢٠٠٣). ويؤثر الاتصال المبكر باستخدام إشارات اليدين على نمو الوعي المعرفي للصم تأثيرا إيجابيا(Zwieble,1987). كما بينت دراسة (صقر٢٠٠٤) أهمية الصحافة المدرسية في الحصول على المعلومات التي تساهم في رفع الوعي الإعلامي لدى الصم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع الصم أعضاء نادي سمو الأمير علي بن الحسين للصم، وقد اعتمدت الباحثة على النادي الذي يقدم خدمات خاصة لفئة الشباب الصم في عمان لأمور تتنظيميه وإداريه وسهولة الوصول إليه. حيث يبلغ عدد المشتركين فيه (٤٥٠) عضوا من الذكور والإناث. الأعضاء المسجلين في النادي للعام ٢٠٠٣/٢٠٠٤، والجدول رقم (١) يبين مجتمع الدراسة موزعين حسب الجنس والفئات العمر والجدول رقم (١) يبين مجتمع الدراسة موزع حسب الجنس والفئات العمرية

الجدول رقم(١)

مجتمع الدراسة موزع حسب الجنس والفئات العمرية

الفئات	الذكور	الإناث
١٨ ــ ٢٥	٨٢	٤٥
٢٦ــ ٣٥	١٢٠	٥٥
٣٦ ــ ٤٥	٩٨	٥٠
المجموع	**٣٠٠**	**١٥٠**

يبين جدول رقم(١) أن عدد أفراد مجتمع الدراسة قد بلغ(٤٥٠) أصم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة تصل نسبتها إلى(٣٣%) من مجتمع الدراسة.وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة(١٥٠)، والجدول رقم(٢) يبين أفراد عينة الدراسة موزعين حسب الجنس والعمر.

جدول رقم (٢)

أفراد عينة الدراسة موزعين حسب الجنس والعمر

الفئات	الذكور	الإناث
١٨ ــ ٢٥	٣٨	٢٤
٢٦ــ ٣٥	٣٤	١٨
٣٦ ــ ٤٥	٢٨	٨
المجموع	**١٠٠**	**٥٠**

أداة الدراسة:

عبارة عن استبانة لقياس درجة الوعي الإعلامي لدى أعضاء نادي سمو الأمير علي بن الحسين، وبعد أن قامت الباحثة بدراسة حالة لجميع أعضاء النادي لمعرفة المستوى التعليمي، والجنس والعمر، تبين أن المستوى التعليمي كان متدني لدى أغلبية الأعضاء في النادي، لذلك استبعدت الباحثة متغير المستوى التعليمي، ثم قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة وتطوير فقراتها من خلال الخطوات التالية :

أولا : الاطلاع على الأدب النظري والبحوث والدراسات ذات العلاقة بموضوع الوعي الإعلامي((معوض،٢٠٠١؛حنا،٢٠٠٢)، وذلك بغرض التعرف إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفهوم الوعي الإعلامي، وطرق زيادة الوعي الإعلامي والآثار الاجتماعية والسياسية، والثقافية والدينية التي تترتب على ارتفاع مستوى الوعي لـــدى الأفراد بشكل عام والصم بشكل خاص.

ثانيا : الاطلاع على الأدب النظري والبحوث والدراسات ذات العلاقـــة بموضـــوع التلفزيون (خضور،١٩٩٩؛محمد،٢٠٠٢)،وذلك بغرض التعرف على أثـــر التلفاز في رفع مستوى الوعي الإعلامي، وأهم البرامج التي تم إعدادها من قبل إدارة التلفزيون الأردني والتي كانت تهدف إلى زيادة الوعي الإعلامي لدى الراشدين في المجتمع الأردني. كما قامت الباحثة بزيـــارة التلفزيـــون الأردني ، حيث تعرفت على الصعوبات التي تواجه إعداد البرامج الخاصة بالصم والتي تهدف إلى زيادة الوعي لديهم.

ثالثا : قامت الباحثة بمقابلة عدد من التربويين والخبراء في لغة الإشارة، ومن خلال هذه المقابلات تم التوصل إلى أهم مظاهر الوعي الإعلامي لـــدى الصـــم، حيث تم تصنيف هذه المظاهر إلى أربعة مجالات هي :

١ــ المجال السياسي.
٢ ــ المجال الديني.
٣ ــ المجال الاجتماعي.
٤ ــ المجال الثقافي.

كما قامت بزيارة لمدرسة الأراضي المقدسة للصم، للاطلاع على أهـــم المجـــالات التي يهتم بها الصم، لاسيما فيما يتعلق بالمهارات التي يرغبون في تعلمها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعا: و للمزيد من حصر مظاهر الوعي الإعلامي قامت الباحثة بصياغة عدة أسئلة مفتوحة تقدمت بها إلى عينة من المعلمين/المعلمات في مدارس الصم في مختلف مناطق المملكة، ومترجمين لغة الإشارة وقد تكونت العينة من (٦) أشخاص وزعت بالتساوي بين الذكور والإناث وطلب منهم كتابة أهم مظاهر الوعي الإعلامي لدى الطلبة الصم ضمن المجالات الأربعة السابق ذكرها،وأعطي مجالا خامساً مفتوحا ليحدد فيه المستجيبين من أفراد العينة أية مظاهر أخرى يعتقدون أنها خارج المجالات الأربعة. وبعد ذلك تم حصر جميع المظاهر وجميع تكراراتها وقد تم استبعاد المظاهر ذات التكرارات المتدنية. وقد استفادت الباحثة في ذلك من المعلومات التي جمعتها من المقابلات الشخصية التي أجرتها والمنوه عنها في الخطوة الثالثة،ومن الأدب النظري الذي تمكنت من الإطلاع علية .

وتم بناء الأداة بصورتها النهائية بحيث اشتمل الجزء الثاني منها على (٤٠) فقرة ضمن أربعة مجالات. أما الجزء الأول فقد اشتمل على معلومات عامة عن الشخص المستجيب دون ذكر اسمه ، واكتفي بتحديد متغيرات الدراسة المطلوبة للبحث والمتغيرات هي: الجنس والعمر.

خامسا: عرضت الإستبانة على مجموعة من المتخصصين ومن ذوي الخبرة عددهم (١٢) شخصاً من الأساتذة في جامعة عمان العربية، والجامعة الأردنية،وجامعة مؤته. بالإضافة إلى مترجمين للغة الإشارة، وقد طلب من المحكمين إبداء رأيهم في فقرات الاستبانة من حيث :

- مدى وضوح الفقرة و قدرتها على التعبير الدقيق عن مظاهر الوعي الإعلامي لدى الصم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مدى ارتباط الفقرات بالمجال ومقدار ملاءمتها للقياس .
- إبداء أية ملاحظة تتعلق باستبدال أو إضافة فقرات أخرى .

وفي ضوء ملاحظات و اقتراحات المحكمين،تم تعديل فقرات الأداة ،إما من حيث إعادة الصياغة لبعض الفقرات، أو حذف فقرات معينة، وإضافة فقرات جديدة ودمج فقرات تبين أنها مكررة من حيث المعنى، ونقل فقرة من مجال إلى آخر أكثر ارتباطا بها، بحيث أصبحت الأداة مكونة من (٣٧) فقرة موزعة على أربعة مجالات.

وقد تكونت الاستبانة في صيغتها النهائية من جزأين : تضمن الجزء الأول المعلومات العامة المتعلقة بمتغيرات الدراسة والتي يتطلبها البحث في حين تضمن الجزء الثاني فقرات الاستبانة البالغ عددها(٣٧) تهدف جميعها تحديد أهم مظاهر الوعي الإعلامي لدى الصم، وقد صممت على حسب مقياس ليكرت الخماسي (أبدا ، نادرا، أحيانا، غالبا دائماً) .وقد تم تحديد مستوى لغة الاستبيان بعد زيارة نادي سمو الأمير علي، ومقابلة عدد من الأعضاء(٢٠) عضواً لمعرفة أكثر الكلمات استعمالا لديهم، حتى لا يواجهوا صعوبة في فهم فقرات الاستبيان.

وزعت هذه الفقرات على أربعة مجالات رئيسية كما يلي :

المجال	الفقرات
المجال السياسي	١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨
المجال الديني	٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٥
المجال الاجتماعي	١٩،٢٠،٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٢٥،١٦,١٧،١٨
المجال الثقافي	٢٦،٢٧،٢٨،٢٩،٣٠،٣١،٣٢،٣٣،٣٤،٣٥،٣٦،٣٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادسا: تم تدريب ثلاثة من الأعضاء في نادي سمو الأمير علي للصم، وذلك للمشاركة في توضيح فقرات الاستبيان لباقي الأعضاء الصم من عينة الدراسة.

سابعاً: وزعت الاستبانة بصورتها النهائية على أفراد العينة وأرفق بها تعليمات واضحة بقصد توضيح أهداف وأغراض الدراسة وطريقة الإجابة عنها، حيث تم توضيح ذلك من قبل المترجم للغة الإشارة، وطلب منهم تعبئة الجزء الأول الذي يشتمل على بيانات ضرورية لضبط المتغيرات وطلب أيضا من أفراد العينة الإجابة عن الجزء الثاني بإعطاء كل فقرة من الفقرات درجة واحدة من بين درجاته الخمس.

دائما	غالبا	أحياناً	نادراً	أبداً
٥	٤	٣	٢	١

وبالتالي فإن معيار الحكم لاستجابة أفراد العينة على فقرات الاستبانة يتراوح ما بين (٣٧-١٨٥) درجة. حيث تم تقسيم أفراد عينة الدراسة إلى مجموعات تحتوي كل مجموعة على (١٠) أعضاء، بحيث كان يقوم المترجم بتوضيح فقرات الاستبيان للمجموعة، وبعد التأكد من فهم المعاني الواردة في فقرات الاستبيان من قبل أفراد عينة الدراسة في تم الإجابة عنها.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة بما يلي :

اختبار الفقرات ومجالاتها تم في ضوء المراجعة الشاملة للأدب السابق حول مظاهر الوعي الإعلامي، إضافة إلى استطلاع آراء مجموعة من عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين الذين روعي في اختيارهم خبـرتهم فـي هـذا المجال. وقد تم حذف الفقرات التي اتفق المحكمون بنسـبة(٥٨%) علـى عـدم صـلاحيتها الفقرة(٤)، ودمج الفقرات التي تتضمن نفـس المعنـى الفقـرة(١٢،١٤) وإضـافة الفقـرات جديدة(١٢،١٠)

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة فقد تم استخراج معامل ثبات وتم حساب الثبـات عـن طريـق حساب الاتساق الداخلي للأداة (Internal Consistency) باستخدام معادلة كرونبـاخ الفـا (Cronbach Alpha). ويبين الجدول رقم(٣) هذه المعاملات.

جدول رقم (٣)

معامل الثبات لمجالات الدراسة الأربعة

المجال	معامل الثبات
البعد السياسي	%٩١
البعد الديني	%٨٩
البعد الإجتماعي	%٩٣
البعد الثقافي	%٩٣

يتبين من الجدول أعلاه أن معامل الثبات تراوح مـا بـين(٨٩% ــ ٩٣%). وكـان المعامل الكلي(٩١.٥) وهو معامل مقبول لأغراض الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغيرات الدراسة:

١- الجنس : له فئتان أ – ذكر

ب- أنثى

٢ – العمر : له ثلاثة مستويات أ – ١٨ ــ ٢٥ ب ــ ٢٦ ــ ٣٥ ج ــ ٣٦ ـــ ٤٥.

ــ مستوى الوعي الإعلامي لدى أعضاء نادي سمو الأمير علي للصم.

المعالجة الإحصائية :

لقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال ولكل فقــرة من فقرات الاستبانة، وكذلك استجابات أفراد عينة الدراسة الأعضاء في نادي سمو الأميــر علي للصم. كما تم قياس التباين بين متغيرات الدراسة المستقلة : (الجنس، والعمر) والمتغير التابع (مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم في نادي سمو الأمير علي للصم) وذلك بعد إجراء تحليل تباين أحادي(ANOVA) لكل متغير من متغيرات الدراسة المستقلة.

وللإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية لكل فقرة من فقرات المقياس تبعا للمجال الذي تغطية ، وتم اعتبار كل متوسط يزيد عن (٣) يمثل توفر مظاهر الوعي الإعلامي لدى أعضاء نادي سمو الأمير علي للصم.

وتمت الإجابة عن السؤال الثاني والثالث بعد إجراء تحليل التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة(الجنس، والعمر).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بعدة دراسات تمهيدية قبل البدء بتطبيق أداة الدراسة، حيث شاركت أعضاء النادي نشاطاتهم المختلفة لمعرفة اتجاهاتهم، وبناء علاقة طيبة معهم، بحيث يألفها أفراد عينة الدراسة، وتدربت الباحثة على كيفية التواصل معهم لضمان تعاونهم بشكل جاد عند تعبئة الاستبيانة.

بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، ومن ثم الحصول على موافقة إدارة نادي سمو الأمير علي للصم، والتنسيق مع المترجم، الذي رافق الباحثة أثناء توزيع وتعبئة جميع الاستبيانات، بالإضافة إلى التأكد من قدرة الفتيات اللاتي تم تدريبهن على شرح فقرات الاستبانه، وهكذا تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة خلال شهر أيار ٢٠٠٤، ثم جمعت الاستبانات المعبأة، وتم تفريغها في نموذج خاص بالحاسب ، بعد استبعاد الاستجابات المتطرفة، تم استخلاص النتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الوعي الإعلامي بين الراشدين الصم في نادي سمو الأمير علي بن الحسين إلى جانب التعرف على الفروق في مستوى الوعي الإعلامي في ضوء متغيرات الدراسة (العمر، الجنس). ولتحقيق أهداف الدراسة تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (١٥٠) وبلغ عدد الأعضاء في نادي سمو الأمير علي الذين شاركوا في تعبئة الاستبانة (١٤٩)، وبعد جمع البيانات وتحليلها ثم التوصل إلى النتائج الآتية.

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم الأعضاء في نادي سمو الأمير علي للصم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابي لكل فقرة من فقرات المقياس.

تبعا للمجال الذي تغطية ، وتم اعتبار كل متوسط يزيد عن (٣) يشير إلى توفر الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم في نادي سمو الأمير علي للصم، والجداول (٤) ، (٥) ، (٦) ، (٧) ، (٨)، توضح نتيجة السؤال الأول .

الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة الأربعة وفق إجابات أفراد عينة الدراسة.

رقم المجال	اسم المجال	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	الرتبة
١	السياسي	٢.٠	٠.٤	٤
٢	الديني	٢.٥	٠.١	٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣	الاجتماعي	٢.٨	٠.٤	١
٤	الثقافي	٢.٥	٠.١	٢
٥	الدرجة الكلية	٢.٤	-	—

يتبين من الجدول رقم(٤) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين(٢.٠ــ ٢.٨) من العلامة الكلية بالمقياس، حيث حصل المجال الاجتماعي على أعلى متوسط(٢.٨)، وحصل المجالان الديني والثقافي على المرتبة الثانية بمتوسط(٢.٥)، وأخيراً حصل المجال السياسي على أدنى متوسط (٢.٠)حيث كانت متوسطات جميع المجالات أقل من الدرجة(٣). وهذا يشير إلى أن الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم الأعضاء في نادي الأمير علي للصم كان ضعيفاً بشكل عام، لا سيما في المجال السياسي.

أولا: المجال السياسي:

يتضمن هذا المجال(٨) فقرات تعد كل منها مظهراً من مظاهر الوعي الإعلامي لــدى الراشدين الصم في نادي الأمير علي للصم. والجدول رقم(٥) يبــين المتوســطات الحســابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال السياسي.

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال السياسي.

العبارة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
تدرك ما تبثه نشرات الأخبار المختلفة.	١٤٩	٢.٤	١.٢
تدرك أهم القوى السياسية في العالم.	١٤٩	٢.٢	١.١
تحب أن تناقش في المشروعات التي تقدمها الحكومة.	١٤٩	١.٢	١.٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تدرك معاني المصطلحات السياسية (كالديموقراطية، التعددية الحزبية).	١٤٩	١.٥	١.٢
تعرف أهم المنظمات والأجهزة السياسية في العالم.	١٤٩	١.٨	١.٢
لديك معرفة بأسماء رؤساء الدول العربية.	١٤٩	٢.٣	١.١
تستطيع أن تحدد نظام الحكم في جميع الدول العربية.	١٤٩	٢.٥	١.١
تدرك أهم أسباب النزاع في العالم.	١٤٩	٢.٠	١.٢
الدرجة الكلية	١٤٩	٢.٠	٠.٦٧

من الجدول يتضح بأن متوسطات الفقرات تراوحت ما بين (١.٢ ــ ٢.٥) وأن متوسط الدرجة الكلية كان (٢.٠) وجميع هذه المتوسطات كانت أقل من الدرجة (٣)، وهذا يشير إلى أن متوسط الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم الأعضاء في نادي الأمير علي في المجال السياسي كان ضعيفاً بشكل عام.

ثانياً: المجال الديني

يتضمن هذا المجال(٨) فقرات تعد كل منها مظهراً من مظاهر الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم الأعضاء في نادي سمو الأمير علي للصم. وجدول رقم (٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الديني.

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الديني.

العبارة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
لديك معلومات عن الأماكن المقدسة الإسلامية.	١٤٩	٢.٩	١.٢
تدرك أهمية الأماكن المقدسة لشعوب العالم.	١٤٩	٢.٩	١.١
لديك معلومات عن عادات الدول الإسلامية.	١٤٩	٢.٦	١.١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لديك معلومات تتعلق بالصحابة الكرام.	١٤٩	٢.١	١.٢
تدرك معاني الآيات القرآنية التي تقرأها.	١٤٩	١.١	١.١
تدرك أهمية الأماكن المقدسة المسيحية.	١٤٩	١.٨	١.٥
لديك القدرة على تمييز أهم السلوكات التي تتبع من القيم الدينية.	١٤٩	٢.٧	١.١
تدرك أهمية عبادة الصوم في شهر رمضان الكريم.	١٤٩	٣.٢	١.٢
الدرجة الكلية للمجال	**١٤٩**	**٢.٥**	**٠.٦٠**

يتضح من الجدول بأن متوسطات الفقرات تراوحت ما بين (١.١ ــ ٣.٢) وأن متوسط الدرجة الكلية كان (٢.٥) وجميع هذه المتوسطات كانت أقل من الدرجة (٣)، باستثناء الفقرة السابعة والتي كان متوسطها(٣.٢)، وهذا يشير إلى أن متوسط الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم في المجال الديني كان ضعيفاً، باستثناء تقدير أهمية الصوم التي احتلت المرتبة الأولى في المجال، حيث أشار متوسط هذه الفقرة إلى توفر الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم في هذا المظهر من مظاهر الوعي الديني.

ثالثاً: المجال الاجتماعي

يتضمن هذا المجال(١٠) فقرات تعد كل منها مظهراً من مظاهر الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم الأعضاء في نادي الأمير علي للصم. وجدول رقم (٧) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الاجتماعي.

العبارة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
تستطيع الاندماج مع أقرانك الناطقين.	١٤٩	٢.٤	١.١
تؤمن بأهمية القيم الاجتماعية في توجيه سلوك الأصم.	١٤٩	٢.٧	١.٠
تستطيع التواصل بشكل فعال مع جميع أفراد الأسرة.	١٤٩	٢.٩	٠.٩
تشعر أنك تتطور اجتماعيا.	١٤٩	٢.٩	٠.٩
أنت راضٍ عن نفسك كفرد أصم.	١٤٩	٣.١	١.٠
تحترم العادات والتقاليد الاجتماعية.	١٤٩	٢.٨	١.٠
تشعر أن المجتمع يتقبلك كشخص أصم(راضٍ عنك).	١٤٩	٢.٨	١.١
تدرك ما يقدمه جهاز الأمن العام في مجال التوعية فيما يتعلق بالسلامة العامة.	١٤٩	٢.٩	١.٠
تشارك في الأعمال التطوعية التي ينظمها نادي الصم.	١٤٩	٣.١	١.٠
تدرك أهم الواجبات الاجتماعية التي لابد من القيام بها.	١٤٩	٢.٦	١.٠
الدرجة الكلية	**١٤٩**	**٢.٨**	**٠.٧٢**

يتضح من الجدول بأن متوسطات الفقرات تراوحت ما بين (٢.٦ ــ ٣.١) وأن متوسط الدرجة الكلية كان (٢.٨) كما يتبين أن متوسطات الفقرتين (٥ ، ٩) كانت أعلى من (٣) ،وهذا يشير إلى توفر مظاهر الوعي الإعلامي في بعض مظاهر الوعي في المجال الاجتماعي، كما يشير هذا أيضا إلى أن متوسط الوعي كان متوسطا بشكل عام. حيث حصلت فقرتان فقط على متوسط أعلى من (٣) في حين حصلت باقي الفقرات على متوسطات أقل من (٣) وهذا يؤكد الضعف في المجال الاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعا: المجال الثقافي

يتضمن هذا المجال(١١) فقرة تعد كل منها مظهراً من مظاهر الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم الأعضاء في نادي سمو الأمير علي للصم. وجدول رقم (٨)يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الثقافي.

جدول رقم (٨) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الثقافي.

العبارة	العدد	المتوسط	الانحرافات المعيارية
تشارك في المحاضرات التثقيفية التي يقدمها نادي الصم.	١٤٩	٣.٠	١.٠
تشارك في الندوات التعليمية الخاصة بالصم.	١٤٩	٢.٩	١.١
تساهم في إعداد النشاطات المختلفة للصم.	١٤٩	٢.٩	١.١
تستطيع أن تميز أهم مظاهر الاختلاف الثقافي بين الشعوب.	١٤٩	٢.٤	١.٣
تستطيع أن تدرك معاني اللوحات الفنية.	١٤٩	١.٤	١.٤
تدرك أهمية المهارات المختلفة في حياة الفرد الأصم.	١٤٩	٢.٦	١.٢
تستطيع أن تذكر عواصم الدول العربية.	١٤٩	٢.٥	١.١
تستطيع أن تميز بعض العملات المالية.	١٤٩	٢.٢	١.٢
تستطيع أن تميز بعض عملات الدول العربية.	١٤٩	٣.٤	١.٢
تستطيع أن تستخدم وسائل التكنولوجيا.	١٤٩	٢.٠	١.٣
تهتم بالنشاطات الثقافية التي ينفذها نادي الصم.	١٤٩	٣.٠	١.٠
الدرجة الكلية	**١٤٩**	**٢.٥**	**٠.٦٤**

يتضح من الجدول بأن متوسطات الفقرات تراوحت ما بين (١.٤ ــ ٣.٤) وأن متوسط الدرجة الكلية كان (٢.٥)، وهذا يشير إلى أن الوعي الإعلامي في المجال الثقافي كان أقل من الدرجة(٣) أي أن المتوسط العام للفقرات كان ضعيفاً بشكل عام، وإن كان هناك ثلاث فقرات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١٠،٨،١) حيث بلغت متوسطات هذه الفقرات على التوالي(٣.٠،٣.٤،٣.٠)، وهذا يشير إلى توفر الوعي في المظاهر التي تعبر عنها هذه الفقرات.

ثانيا : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني : هل يوجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الوعي لدى الراشدين الصم الأعضاء في نادي سمو الأمير علي بن الحسين تعزى لمتغير الجنس؟

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة المعيارية لأفراد عينة الدراسة.والأداة الكلية، حيث يبين الجدول رقم(٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات

جدول رقم (٩) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة

المجال	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السياسي	ذكر	٩٨	٢.١	٠.٦٨
	أنثى	٥٠	٢.٠	٠.٦٥
الديني	ذكر	٩٨	٢.٤	٠.٦٠
	أنثى	٥٠	٢.٦	٠.٥٧
الاجتماعي	ذكر	٩٨	٢.٧	٠.٧٣
	أنثى	٥٠	٢.٩	٠.٦٤
ثقافي	ذكر	٩٨	٢.٤	٠.٦٤
	أنثى	٥٠	٢.٦	٠.٦١
الكلية	ذكر	٩٨	٢.٤	٠.٤٧
	أنثى	٥٠	٢٠٦	٠.٤٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول أن هناك فروقاً في المتوسطات الحسابية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور على الأداة الكلية(٢.٤)، والإناث(٢.٦)، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار (ت)، والجدول رقم(١٠) يبين نتائج اختبار (ت).

جدول رقم(١٠)

نتائج اختبار (ت) بمعرفة أثر متغير الجنس.

الرقم	اسم المجال	قيمة (ت)	دلالة (ت)
١	السياسي	٠.١٧	٠.٨٦
٢	الديني	١.٩	٠.٠٥
٣	الاجتماعي	٢.٢	٠.٠٢
٤	الثقافي	١.٤	٠.١٥
٥	الكلية	١.٩	٠.٠٥

تشير النتائج في هذا الجدول إلى عدم وجود دلالة إحصائية عند المستوى ٠.٠٥ تعزى لمتغير الجنس تدل على وجود فروقات بين معدلات الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم الأعضاء في نادي سمو الأمير علي بن الحسين لكل من مجالات الدراسة(السياسي، والديني، والثقافي) كما تشير النتائج إلى وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥في المجال الاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يتبين من الجدول رقم(١٠) أن هذه الفروقات كانت لصالح الإناث، حيث حصلن على متوسط حسابي(٢.٥٢)، بينما حصل الذكور على متوسط حسابي بلغ(٢.٢٤). حيث يتبين أن الإناث يتمتعن بمستوى وعي إعلامي أعلى من الذكور.

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث : هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الوعي لدى الراشدين الصم الأعضاء في نادي سمو الأمير علي بن الحسين تعزى لمتغير العمر؟

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة لمتغير العمر على مجالات الدراسة والأداة الكلية، حيث يبين الجدول رقم(١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة لمتغير العمر.

الجدول رقم(١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة لمتغير العمر.

المجال	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السياسي	١٨-٢٥	٦٣	١,٩٧	٠.٦٩
	٢٦-٣٥	٤٧	١,٩٧	٠.٦٦
	٣٦-٤٥	٣٩	٢,٢٣	٠.٦١
	الكلي	١٤٩	٢,٠٤	٠.٦٧
الديني	١٨-٢٥	٦٣	١,٣٤	٠.٥٨
	٢٦-٣٥	٤٧	٢,٥٥	٠.٦١
	٣٦-٤٥	٣٩	٢,٥٨	٠.٥٩
	الكلي	١٤٩	٢,٤٧	٠.٦٠
الاجتماعي	١٨-٢٥	٦٣	٣,٢٥	٠.٧٢
	٢٦-٣٥	٤٧	٣.٤٣	٠.٦٦
	٣٦-٤٥	٣٩	٣.٣٠	٠.٧٨
	الكلي	١٤٩	٣.٣٢	٠.٧٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثقافي	١٨-٢٥	٦٣	٢.٤٤	٠.٦٢
	٢٦-٣٥	٤٧	٢.٥٣	٠.٦٢
	٣٦-٤٥	٣٩	٢.٦٦	٠.٦٧
	الكلي	١٤٩	٢.٥٣	٠.٦٤
الكلية	١٨-٢٥	٦٣	٢.٤٣	٠.٤٥
	٢٦-٣٥	٤٧	٢٠٥٤	٠.٤٥
	٣٦-٤٥	٣٩	٢.٦٠	٠.٤٩
	الكلية	١٤٩	٢.٥١	٠.٤٦

يتبين من الجدول رقم(١١) أن هناك فروقاً ظاهرية في المتوسطات الحسابية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر، حيث نلاحظ أن الفئة العمرية (٣٦ ــ ٤٥) قد حصلت على أعلى متوسط حسابي على الأداة الكلية، حيث حصلت على متوسط حسابي(٢.٦٠)، في حين جاءت الفئة العمرية(٢٦ ــ ٣٥) في المرتبة الثانية، وحصلت على متوسط حسابي(٢.٥٤)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفئة العمرية(١٨ ــ ٢٥) بمتوسط حسابي(٢.٤٣).

جدول رقم (١٢) : تحليل التباين الأحادي لأثر متغير العمر

المجال	قيمة (ف)	دلالة(ف)
السياسي	٢.١٣	٠.١٢
الديني	٢.٥٢	٠.٠٨٣
الاجتماعي	٠.٨٩	٠.٤١١
الثقافي	١.٠٣	٠.٢٦٦
الكلية	**١.٨٨**	**١.٥٦**

يتبين من الجدول رقم(١٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس : مناقشة النتائج

أشارت نتائج الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية للمجالات قد تراوحت ما بين (٢.٠ــ ٢.٨) من العلامة الكلية للمقياس، حيث حصل المجال الاجتماعي على أعلى متوسط (٢.٨)، وحصل المجالان الديني والثقافي على المرتبة الثانية بمتوسط(٢.٥)، وأخير حصل المجال السياسي على أدنى متوسط (٢.٠)حيث كانت متوسطات جميع المجالات أقل من الدرجة(٣).

وقد حصل المجال الاجتماعي على أعلى متوسط ،وقد يعود ذلك إلى أن للصم مجتمعاً خاصاً بهم يتألف من مجموعات فرعية كبيرة، لذلك لا غرابة أن يحتل المجال الاجتماعي أعلى المتوسطات. أما المجال الثقافي والمجال الديني فقد أحرزا متوسطاً دون الدرجة الكلية، وقد يعود ذلك إلى أن الاتصال اللغوي من العوامل الهامة التي تسهل العلاقات الثقافية ووسيط هام في تبادل المعرفة والمعلومات الدينية،إضافة إلى قلة الأنشطة الثقافية التي يتم توجيهها للصم، أو يتم ترجمتها بلغة الإشارة. أما المجال السياسي الذي أحرز أدنى متوسط فقد يعود إلى أن الصم يواجهون صعوبات عند الحوار مع الآخرين لاسيما في المواضيع السياسية التي تحتاج إلى خبرة في التخاطب اليدوي.

وفيما يتعلق بالمجال السياسي فقد تراوحت متوسطات فقرات المجال السياسي ما بين (١.٢ ــ ٢.٥) وأن متوسط الدرجة الكلية كان (٢.٠) وجميع متوسطات فقرات هذا المجال كانت أقل من الدرجة (٣)، وهذا يشير إلى أن متوسط الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم الأعضاء في نادي الأمير علي في المجال السياسي كان ضعيفاً بشكل عام. وقد يعود ذلك إلى أن الوعي بالأمور السياسية يتطلب متابعة دائمة للأحداث والقضايا السياسية، كما أن المصطلحات التي يتم التعبير بها عن الجانب السياسي لا يعرفها الكثير من الصم، حيث لا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يستطيع الكثير من الصم الذين يستطيعون القراءة فهم النصوص والمفردات التي تتعلق بالقضايا السياسية، وذلك لأنهم لم يستخدموا هذه المصطلحات في حياتهم اليومية وهذا يتفق مع دراسة كارين(Karen,2004) التي أشارت إلى أهمية تزويد مجتمع الصم ببرامج متطورة للحفاظ على وعي الأصم السياسي. وقد كانت أعلى ثلاث فقرات في المجال السياسي:

- تستطيع أن تحدد نظام الحكم في جميع الدول العربية بمتوسط(٢.٥).
- تدرك أهم ما تبثه نشرات الأخبار المختلفة بمتوسط(٢.٤).
- لديك معرفة بأسماء رؤساء الدول العربية بمتوسط (٢.٣).
- أما الفقرات التي حصلت على أدنى ثلاثة متوسطات فهي:
- تحب أن تناقش المشروعات التي تتقدم بها الحكومة بمتوسط(١.٢).
- تدرك معاني المصطلحات السياسية(كالديموقراطية، التعددية الحزبية) بمتوسط(١.٥).

تعرف أهم المنظمات والأجهزة السياسية في الأردن بمتوسط(١.٨) ومما هو جدير بالذكر أن التلفزيون الأردني لا يبث برامج سياسية مترجمة بلغة الإشارة، كما أنه لا يترجم سوى نشرة الأخبار المحلية التي يتم بثها في الساعة السادسة، وأغلب الراشدين الصم يكونون في العمل في مثل هذا الوقت؛ حيث يعمل أغلبيتهم في مهن مختلفة.

وفيما يتعلق بالمجال الديني فقد تراوحت متوسطات فقرات المجال الديني ما بين (١.١ ــ ٣.٢) وأن متوسط الدرجة الكلية كان (٢.٥) وجميع هذه المتوسطات كانت أقل من الدرجة (٣)، باستثناء الفقرة السابعة والتي كان متوسطها(٣.٢)، وهذا يشير إلى أن متوسط الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم في المجال الديني كان ضعيف، باستثناء تقدير أهمية الصوم التي احتلت المرتبة الأولى في المجال، حيث أشار متوسط هذه الفقرة إلى توفر الوعي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإعلامي لدى الراشدين الصم في هذا المظهر من مظاهر الوعي الديني. وقد احتلت الفقرات التالية أعلى ثلاثة متوسطات : تدرك أهمية عبادة الصوم في شهر رمضان الكريم. بمتوسط(٣.٢).

يبين متوسط هذه الفقرة أن الراشدين الصم يمتلكون الوعي بأهمية شهر رمضان، وقد يعود ذلك إلى أن صيام شهر رمضان من العبادات الدينية التي تظهر بشكل واضح على مختلف فئات المجتمع الأردني، وهي عبادة يمارسها أغلبية المسلمين، الأمر الذي يجعل صوم شهر رمضان أمراً مألوفا بالنسبة للفرد الأصم.

تحب زيارة الأماكن المقدسة الإسلامية.بمتوسط(٢.٩).

تدرك أهمية الأماكن المقدسة لشعوب العالم.بمتوسط(٢.٩).

كذلك حصلت الفقرات التي تتعلق بالأماكن المقدسة على متوسطات مرتفعة إذا ما قورنت بباقي الفقرات في المجال الديني، وقد يعود ذلك إلى أن صور الأماكن المقدسة تظهر في الكثير من البرامج، وإدراك معاني هذه الصور ولاسيما صور الحج، والعمرة...الخ من الأمور السهلة التي يمكن للصم إدراكها.

أما الفقرات التي حصلت على أدنى ثلاثة متوسطات فهي: تدرك معاني الآيات القرآنية التي تقرأها بمتوسط(١.١).

يلاحظ أن الفقرة التي تتعلق بإدراك المعاني القرآنية قد حصلت على أدنى متوسط بين جميع الفقرات، وذلك إشارة إلى أن الصم لا يدركون معاني القرآن الكريم، وقد يعود ذلك إلى أنه لا يوجد أي برنامج يقدم تفسيراً لمعاني القرآن الكريم موجهاً للصم، كما أن البرامج التعليمية الخاصة بالصم لا تهتم في توضيح أهمية الآيات القرآنية، حتى أن الصم لا يدركون أنه يجب قراءة القرآن الكريم في الصلاة، ولا يستطيعون قراءة القرآن الكريم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما فيما يتعلق بالأماكن المقدسة المسيحية، تدرك أهمية الأماكن المقدسة المسيحية بمتوسط(١.٨) فقد يعود انخفاض الوسط الحسابي لهذه الفقرة إلى أن أغلبية الصم الذين شاركوا في تعبئة الاستبيان مسلمون، كما أنهم لا يميزون بين الأماكن المقدسة من حيث الدين الذي تعبر عنه.

أيضا احتلت الفقرة التي تعبر عن معرفة المعلومات التي تتعلق بالصحابة، لديك معلومات تتعلق بالصحابة الكرام بمتوسط(٢.١). قد يعود ذلك إلى أن الفرد يكتسب المعرفة المتراكمة عن طريق اللغة، مما يجعل الصم يفتقرون إلى المعرفة النظرية في المواضيع الدينية المختلفة.

وفيما يتعلق بالمجال الاجتماعي فقد تراوحت متوسطات فقرات المجال الاجتماعي ما بين (٢.٦ــ ٣.١) وأن متوسط الدرجة الكلية كان (٢.٨) كما يتبين أن متوسطات الفقرتين (٥ ، ٩) كانت أعلى من (٣)، وهذا يشير إلى توفر مظاهر الوعي الإعلامي في بعض مظاهر الوعي في المجال الاجتماعي، كما يشير إلى أن المتوسط الحسابي للوعي في هذا المجال كان قريباً من الدرجة الكلية، وقد احتل المرتبة الأولى بين جميع المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة الأربعة، وهذا يشير إلى أن الصم يشكلون أقلية لها بناء اجتماعي وثقافة ولغة وهوية خاصة بها وهذا يتفق مع دراسة باربرا(Barbara,1991) ودراسة ريتا(Rita,1986).

وقد احتلت الفقرة التي تعبر عن مفهوم الذات أعلى متوسط بين فقرات المجال الاجتماعي، أنت راضٍ عن نفسك كفرد أصم متوسط(٣.١).

ويعود ذلك إلى توفر الفرصة للتفاعل مع الصم الآخرين، حيث توفرت لديهم فرصة لصنع الاتصال الاجتماعي ،مما أدى إلى نمو المشاعر الإيجابية نحو أنفسهم وساهم في تعزيز تقدير مفهوم الذات لدى الصم الأعضاء في نادي سمو الأمير علي بن الحسين، وحيث لاحظت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحثة أثناء تجوالها في النادي وحوارها مع الأعضاء وجود صم متوافقين ومتكيفين اجتماعيا، يمتلك كل واحد منهم شخصية مستقلة.

قد يعود احتلال الفقرة التي تعبر عن التواصل الأسري تستطيع التواصل بشكل فعّال مع جميع أفراد الأسرة بمتوسط(٢.٩). المرتبة الثانية بين فقرات المجال إلى أن التجمع الأسري يشكل البيئة الأولية الاجتماعية للصم.

أما الفقرة التي تشير إلى إمكانية تطور الأصم اجتماعياً،" تشعر أنك تتطور اجتماعي" بمتوسط(٢.٩)، فقد احتلت المرتبة الثانية أيضاً، وهذا يشير إلى توفر فرصة للفرد الأصم في النادي لتحصيل المهارات الاجتماعية، والاستقلالية، والانخراط مع باقي أفراد المجتمع الذي يشكله النادي.

كما احتلت الفقرة التي تعبر عن الوعي بما يقدمه جهاز الأمن العام فيما يتعلق بالسلامة العامة المرتبة الثالثة"تدرك ما يقدمه جهاز الأمن العام في مجال التوعية فيما يتعلق بالسلامة العامة" بمتوسط (٢.٩). وقد يعود ذلك إلى استخدام الصور التي تعبر عن مضمون الحوار، واعتمادهم على الصور أكثر من اعتمادهم على الحوار.

احتلت الفقرة التي تعبر عن قدرة الأصم على الاندماج مع الناطقين "تستطيع الاندماج مع أقرانك الناطقين" بمتوسط(٢.٤) أدنى متوسط بين فقرات المجال الاجتماعي، وقد يعود ذلك إلى عامل اللغة الذي يشكل عائقاً أمام الاتصال الفعّال بين الصم والناطقين، بالإضافة إلى قيم واتجاهات الصم الخاصة بهم.

كما احتلت الفقرات التي تعبر عن القيم والواجبات الاجتماعية المرتبة مرتبة متدنية،"تؤمن بأهمية القيم الاجتماعية في توجيه سلوك الأصم" بمتوسط(٢.٦) ربما يعود ذلك إلى إحساس الصم بالعجز والحرج في المواقف الاجتماعية التي تتطلب التفاعل مع الناطقين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يتعلق بالمجال الثقافي فقد تراوحت متوسطات فقرات المجال الثقافي ما بين (١.٤ ــ ٣.٤) وأن متوسط الدرجة الكلية كان (٢.٥)، وهذا يشير إلى أن الوعي الإعلامي في المجال الثقافي كان أقل من الدرجة(٣) أي أن المتوسط العام للفقرات كان ضعيفاً بشكل عام، وإن كان هناك ثلاث فقرات (١،٨،١٠) بلغت متوسطاتها على التوالي(٣.٠)،(٣.٤)، (٣.٠)، وهذا يشير إلى توفر الوعي في المظاهر التي تعبر عنها هذه الفقرات.

الفقرات التي احتلت أعلى ثلاثة متوسطات هي:

احتلت الفقرة التي تعبر عن المعرفة بعملات الدول العربية "تستطيع أن تميز بعض عملات الدول العربية" بمتوسط(٣.٤) المرتبة الأولى بين جميع فقرات الاستبيان، وقد يعود ذلك إلى إمكانية تميز الصور التي تظهر عادة على عملات الدول العربية. يتساوى مع الدرجة الكلية للمقياس،وهذا إشارة واضحة إلى الجهود التي يبذلها نادي الأمير علي في المجال الثقافي.

أما الفقرات التي احتلت أدنى المتوسطات فهي:

– تستطيع أن تدرك معاني اللوحات الفنية بمتوسط(١.٤).

أحرزت الفقرة التي تعبر عن الحس الفني لدى الصم أدنى متوسط بين فقرات المجال الثقافي، وقد يعود ذلك إلى صعوبة إدراك اللوحات الفنية لدى الأفراد العاديين بشكل عام، والصم بشكل خاص، حيث إدراك معاني لوحات الفنية يتطلب عمقاً ثقافياً وإحساساً عالياً بالألوان وحركات الخطوط في اللوحة.

أما الفقرة التي تعبر عن قدرة الصم على استخدام وسائل التكنولوجيا، فقد حصلت على متوسط منخفض أيضا(٢.٠). وقد يعود ذلك إلى عدم توفر البرامج التدريبية الخاصة بالصم والتي تجعلهم قادرين على استخدام وسائل التكنولوجيا المختلفة كالحاسب والإنترنت. أما الفقرة التي تعبر عن إمكانية تميز العملات العالمية فقد أحرزت أيضاً متوسطاً منخفضاً (٢.٢). بين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقرات المجال الثقافي، وقد يعود ذلك إلى عدم تداول هذه العملات بين الصم وعدم معرفتهم بهذه العملات.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود دلالة إحصائية عند المستوى ٠.٠٥ تعزى لمتغير الجنس تدل على وجود فروق بين معدلات الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم الأعضاء في نادي سمو الأمير علي بن الحسين لكل من مجالات الدراسة(السياسي، والديني، والثقافي) كما تشير النتائج إلى وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥في المجال الاجتماعي.

وقد كانت هذه الفروق لصالح الإناث حيث حصلن على متوسط حسابي(٢.٥٢)، بينما حصل الذكور على متوسط حسابي بلغ(٢.٢٤). وهذا يعني أن الإناث يتمتعن بمستوى وعي إعلامي أعلى من الذكور.وتعزو الباحثة هذه الفروق إلى أن الإناث أكثر تواصلاً من الذكور، وقد أثبتت الدراسات أن للإناث قدرة أعلى على التكيف في الأوضاع والمواقف الاجتماعية. وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر، حيث إن الفئة العمرية (٣٦ ــ ٤٥) قد حصلت على أعلى متوسط حسابي على الأداة الكلية، حيث حصلت على متوسط حسابي(٢.٦٠)، في حين جاءت الفئة العمرية(٢٦ ــ ٣٥) في المرتبة الثانية، وحصلت على متوسط حسابي(٢.٥٤)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفئة العمرية(١٨ ــ ٢٥) بمتوسط حسابي(٢.٤٣)، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم إجراء تحليل التباين الأحادي، وقد تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) وقد يعود ذلك إلى أن وعي الفرد يتكون قبل سن الثامنة عشرة، وإذا كان هناك اختلاف في مستوى الوعي لدى الراشدين الصم عائد للعمر فإنه يكون قليلاً وغير دال إحصائياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

- إعداد البرامج التدريبية الخاصة بالراشدين الصم والتي تمكن الفرد الأصم من أن يستغل قدراته على أكمل وجه.
- ضرورة ترجمة نشرات الأخبار المحلية والرئيسيه بلغة الإشارة، حتى يتمكن الفرد الأصم من متابعة أهم الأخبار التي يتم بثها عبر التلفزيون الأردني.
- الاهتمام بترجمة بعض معاني الآيات القرآنية بلغة الإشارة، وبيان أهمية الآيات القرآنية في تكوين معتقدات الفرد.
- إيجاد البرامج التربوية التي تعتني برفع الحس الفني لدى الصم، لاسيما فيما يتعلق بفهم الألوان ودلالاتها.
- القيام بمزيد من الدراسات التي تتعلق بموضوع رفع مستوى الوعي لدى الراشدين الصم.
- تأسيس نوادي خاصة بالصم تساهم في تطوير المهارات الاجتماعية لديهم، وتعزز مفهوم الذات عندهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع العربيه:

الإبراهيمي، موسى إبراهيم (١٩٩٨)، ثقافة المسلم بين الأصالة والتحديات،دار عمار ، عمان، الطبعة الأولى.

الإمام،محمد أحمد صالح(٢٠٠١)، إرشاد أسر الراشدين الصم، ندوة لأسر ومعلمي مدارس الأمل، المنصورة، القاهرة.

الإمام،محمد أحمد صالح(٢٠٠٠)، لا للشفقة، نعم للتنمية في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، ندوة جمعية رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بالاشتراك مع الصندوق الاجتماعي التابع لمجلس الوزراء، المنصورة، ج.م.ع.

حلاوة،محمد السيد(١٩٩٩)، الرعاية الاجتماعية للطفل الأصم، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية ، مصر.

حنا، فاضل (٢٠٠٢)، التلفزيون ماله وما عليه ومدى تأثيره في الأطفال، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان.

حنوره، مصري عبد الحميد(١٩٩٧)، الابداع من منظور تكاملي ، ط(٢)، مكتبة الأنجلو المصريه القاهره.

خضور، أديب (١٩٩٩)، التلفزيون والمجتمع، المكتبة الإعلامية ، دمشق.

الخطيب، جمال(٢٠٠٤)، تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية،دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن، ط١.

الروسان، فاروق (٢٠٠١)، سيكولوجية الأطفال غير العاديين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زريقات، إبراهيم عبدالله فرج (٢٠٠٣)، الإعاقة السمعية، دار وائل لنشر، عمان.
الشايب،سليم(١٩٩١)، العلاقة بين الابتكار وبعض المتغيرات الشخصية والبيئة،رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة عين شمس، القاهره.
الشوبكي،غزاله عبدالله شهاب الدين(١٩٩١)، دراسة مسحية للغة الإشارة لدى الصم الكبار في عينه أردنية ، رسالة ماجستير غير منشوره- الجامعة الأردنية.
صقر، نهلة محمود(٢٠٠٤) ، دور الصحافة المدرسية في امداد المراهقين الصم بالمعلومات، رسالة ماجستير غير منشورة ــ جامعة عين شمس، القاهرة.
عبد الله، أحمد محمد (٢٠٠٢)، القيم التي تعكسها برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.
عبد الواحد،محمد فتحي(٢٠٠١)، الإعاقة السمعية وبرامج إعادة التأهيل،دار الكتاب الجامعي، العين.
الكتاني، ممدوح(١٩٩٩)، قراءات وبحوث في الإبتكارية، مكتبة التربية الحديثة، المنصورة، مصر.
مصطفى، ابراهيم أمين (١٩٩١)، الاتجاه اليدوي في تعليم المعاقين سمعيا،المنال مجلة شهريه، قسم الإعلام في مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية.
محفوظ، هالة(٢٠٠٣)،"تفعيل برامج التلفزيون الخاصه بالصم" www.google.com
معوض، عائشة إسماعيل عبد اللطيف (٢٠٠١)، الوعي السياسي للطفل المصري في الريف، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية:

Amy Roach(2004) Comunicative interactions of deaf and hearing children in a day car centre. American canals of deaf,139(5),(p.512).

Bacon (2004). A nalysis.In: D. Martin(Ed), Cognition, education, and deafness: Direction for research and instruction.Washington: Galaudet University press.

Bethe, jamson (1992). special physical education. Columbus, ohio, Charles E. Merrill.

Barbara , Bodner-Johnson(1991).family conversation style: its effect on the deaf childs participation. Exeptional Children,vol.57,no.6,pp.502-509.

Bloom, Sara(2003) thinking end awarnes. http://www.findarticles.com

Perspectives on people: /http://www.signmedia.com/info/adc.htm.

Political Awareness Questionnair:2003/ http://maverick .meastate.edu /twod/paq.

Camille Vigil (2003). media literacy :Awareness and Analysis. http://.www. unm.edu/abateacmedia.

Crone,jon(1993) How the thing in sing not ords.http://www. btinternet .com.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Dewet, Jean(1994) self- percep of social relationships among hearing – impaired adolescents in England. The journal of the British association of teachers of the deaf.

David(1986)Training of deaf children.final report and documents for the hnternational service of the handicapped.vol.77,No.65.

Harriet Kaplan. (2003).Nattional Center to improve the Quality of Technologe, Media and Materials".

Kerstin (1994). Deafness and caracter.wedsworth company, inc.belmont, CA, USA.1994.

Mark Mawrence.(2004)New world Alliance .all.htm -world -com /New.

UNESCO (1982). Center for Media Litaracy medialit.org/reading-room/atticle133.html

Moores. D.(1996) . education the deaf : psychology ,principles, and practices. Boston: Houghton Mifflin company.

Nenional,(1999). Deaf infants, early intrvention, and language acquisition.journal of early child development and care ,99,(p.1-22).

Northern & Downs ,(2002). Hearing in children. Philadelphia: lippincott Williams & wilkins.

Robert Bowil (2004). welcome to sign media.

Smite,D.(2001).Introduction to special education : Teaching in an age of challenge . Boston : allyn and Bacon

Thomas K. Holcomb (1993). The construction of Deaf Identity .edited by Mervin D. Garretsou VOL.43 National Associate of deaf

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Vermont University (2003).for those who want to work with visually Handicapped. www.deafhoh-health.org/resou.

Weiner.(1982). Young Children with special needs.(2ed) Columbus, ohio, charles E. Merrill.

Yong, A, et al.(2000).On creating a workable signing environment. Journal of deaf studies and deaf education,3(p.186-159).

Zwiebel, A. and Mertens, D.(1785) . A Comparison of Intellecual Structure in Deaf and Hearing Children. American Annals of the Deaf, 130,

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ABSTRACT

level of Media Awareness Among Adult Deaf according to Sex and Age at the Club of His Highness Prince Ali Bin Al-Hussein

Prepared by:

BASMA MUSA AL-ABWINI

Under the Supervision of

DR. MOHAMMED SALEH

The objective of the study is to measure the level of media awareness among adult deaf, members of the Club of His Highness Prince Ali Bin Al-Hussein.

The sample of the study consists of the 450 members of the Club of His Highness Prince Ali Bin Al-Hussein. A sample of 150 members was taken from this sample for the preparation of the study, with the following questions:

What is the extent of the media awareness of adults deaf at the Club of His Highness Prince Ali Bin Al-Hussein?

Are there any differences of statistical indication in the media awareness of adults deaf that could be attributed to the sex?

Are there any differences of statistical indication in the media awareness of adults deaf that could be attributed to the age?

The researcher has constructed a questionnaire and made sure that it reflects correctness and truthfulness of answers. The questionnaire included 37 paragraphs divided among the four following domaining :

Political domaining, Religions domaining, Social domaining, cultural domaining.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Achieving the results of the study has been obtained by using arithmetical means and medians and by the grading of the answers of the sample members. Achieving the results has also been obtained by analysis of the differentiations in the variables used in the study, namely age and sex, and by the imagination of adults deaf members, of the Club of His Highness Prince Ali Bin Al-Hussein, concerning level of their media awareness.

Of the most important results of the study has been the deficiency of symptoms of media awareness in the four areas of the study among adult deaf, members of the Club of His Highness Prince Ali Bin Al-Hussein. On a scale of 5 degrees, the arithmetical means for awareness in the social area amounted to 2.8, followed by the religious and cultural areas, each of which with a means amounting to 2.5, and finally, the political area with a means amounting to only 2. The results have also shown that no differences of statistical indication in the imagination of adults deaf exist as regards age, but such differences exist as concerns female sex.

In light of the above-mentioned results, the researcher came up with a number of recommendations, the most important among which are: Preparation of educational programmes that could help the adult deaf to integrate as full members in the society; Preparation of more studies concerning the development of media awareness of adult deaf.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com